

**جينوم الشعر  
العمودي والحر**



مؤسسة دار الصادق الثقافية

طبع . نشر . توزيع

إسم الكتاب : جينوم الشعر العمودي والحر

إسم المؤلف : مصطفى عليوي كاظم

الطبعة الاولى ٢٠١٨

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (٣٥٥٦ لسنة ٢٠١٨)



الفرع الاول : العراق - بابل - الحلة - شارع ابو القاسم مقابل جامع ابن النما

الفرع الثاني : العراق - بابل - الحلة - مجمع الزهور

هاتف : ٠٠٩٦٤٧٨٠١٢٣٣١٢٩

E-mail: [alssadiq@yahoo.com](mailto:alssadiq@yahoo.com)

التضيد الالكتروني : عباس العذاري



لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الاشكال دون إذن خطي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book may be reproduced. Stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior written permission of the publisher.

# جينوم الشعر العمودي والحر

تأليف

مصطفى عليوي كاظم



مؤسسة دار الصادق الثقافية

طبع .. نشر .. توزيع

الإهداء

إلى سجع الكلام

والصفوة من الأنام

المتقنين الأدباء الكرام

المؤلف

## المقدمة

إنّ لظاهرة الشعر أسس، وقواعد ، وقوالب مرنة يصب فيها الشاعر ما يختلج في مكونات نفسه، هذه الاسس حافظت على ديمومة جريانه في الحياة البشرية، كما أن مرونة قوالبه عملت على تطويره، وتطويره ليناسب تطور الذوق الأدبي، والحس الفني في مختلف البيئات وعلى مر العصور .

لذا فقد وسمنا هذا الكتاب الذي يتناول تلك الأسس شرحا وتبسيطا على خمسة أبواب تتجزأ الى أقسام بـ " جينوم الشعر " ، تشبيها بالجينوم البشري ، وهو مجموعة الوحدات الوراثية التي يبنى على أساس ارتباطاتها الشكل البشري . وقد عملنا على تقسيم الأوزان الخليلية الستة عشر على بايين أحدهما البحور المؤتلفة وهي ما بنيت على تفعيلية واحدة والأخرى البحور المختلفة والتي بنيت على أكثر من تفعيلية، لتبسيط دراستها في الشعر العمودي، وتمهيدا لدراستها على المنوال نفسه في الشعر الحر . كما تعمدنا المجيء بقصائد كأمثلة لأضرب الأوزان الشعرية لكي يتغنى بها من يريد التعلّم، فترسخ في وجدانه الموسيقى الشعرية لذلك البحر من جهة ، ومن جهة أخرى دليلا على شيوع ذلك الضرب في الشعر العربي، وفي المقابل أتينا ببيت، أو اثنين كشاهد لبعض الأضرب دليلا على ندرتها أو قلة استعمالها .

ثم إننا حاولنا في مجموع الكتاب أن يكون مناسباً لكافة القراء من شعراء، أو هواة شعر، أو نقاد، أو محبي الإطلاع ، فانتقينا أغلب القصائد ليس على أساس الوزن بل كذلك من حيث المعنى لتتناسب الذوق العام للوسط الثقافي .

### المؤلف

مصطفى عليوي كاظم



## مقدمة في علم العروض

### مفهوم العروض :

هو ميزان الشعر وموسيقاه التي يبني عليها. وهو علم يعرف به صحيح الشعر من مكسوره، وسمي العروض لان الشعر يعرض عليه فما وافقه كان سليما، وما تجاوزه عدّ فاسداً ، أو لأنه ناحية من علوم الشعر. فالعروض لغة : هي الناحية ، فان قلت تعال معي في عروض أي في ناحية.

وقد وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي وهو من أئمة اللغة في القرن الثاني الهجري، وقد كان حاد الذكاء، عالي الفطنة ، ملماً بعلوم اللغة العربية ، ومحباً لها وكان جامعاً لأشعار العرب، ومفرداتهم فقد ألف أول معجم للغة العربية وأسماءه : "معجم العين" . وكان ذا أذن موسيقية مرهفة، وعقل سريع البديهة عالي الإحساس، مع خبرة واسعة في علم الموسيقى فله كتابان فيها هما : كتاب " النغم " ، وكتاب " الإيقاع " ، فكل هذا وبالإضافة إلى ما امتلكه من موهبة ، وقدرة ، وقابلية على استكشاف مواطن الخلل والضعف في الشعر، قد مكّنه من صياغة هذه الجوهرة التي أسماها : " علم العروض" . وقد أبدع الخليل هذا العلم من غير ان يأخذه عن حكيم ، أو أستاذ ، ومن غير أن يسبقه إليه أحد قبله. أما سبب تسمية الخليل لهذا العلم بالعروض ، فقد وردت فيه أسباب كثيرة ولكن ما ذكرناه من قبل كان اصحها.

ثم أن حب الخليل للغة العربية واشفاقه على بعض شعراء عصره ممن كتبوا الشعر على غير أوزانه لضعف سليقتهم في قوله ونظمه، كان دافعا للخليل على ابداع هذه القواعد والاصول المسماة علم العروض.

### فائدة علم العروض

تتجلى الفائدة من دراسة علم العروض بصورة ناصعة وواضحة لإثنين : الشاعر، والناقد .

فمن الممكن للشاعر إذا امتلك إذن موسيقية ، وإحساس مرهف أن ينظم الشعر العربي دون الحاجة لعلم العروض ، في بعض الأحيان ، ولكنه مهما رقّ إحساسه، وفدّت موهبته ، وتوقّدت مشاعره ، لا ضمان من أن تخذله مهاراته الشعرية فيخرج عن الشعر ويحسب انه وسطه فيجوّز ما ليس جائزاً من العلل والزحاف ، فيجعل من نفسه عرضة لأسهم النقاد وحتى القراء حيث لن يستسيغوا أبياته وإنّ قفاها .

وتبرز احتياج الشاعر لدراسة علم العروض في ناحية أخرى هي أن موهبته مهما بلغت ما بلغت فمن المحال أن يعرف كل أضرب الشعر وأنواعه ، فتضيع عليه الفرصة ويحرم نفسه من العزف على شتى أوتار الإيقاع الشعري . وإذا كان الكلام المتقدم عن الشاعر صاحب الخبرة والموهبة الفذة ، فما بالك بهواة الشعر ، وحديثي النظم فيه لا سيما أن احتياجهم للعروض أضعافاً مضاعفة .

أما أهمية دراسة قواعد واصول علم العروض بالنسبة للناقد العربي فهي بشديد الاختصار : لا يصطلح انسان ناقدأً أديباً من دون إلمامه باصول علم العروض وفروعه .

فمن وظيفة الناقد تسليط الضوء على ماشق على الشاعر أن يدركه من مواطن الوهن والخلل في موسيقى الشعر . لذا إن كان احتياج الشاعر للعروض عظيماً فاحتياج الناقد له أعظم.

أما بالنسبة إلى القراء ومحبي الأدب فإن الاطلاع على أصول العروض ، ومبادئه فهو من باب العلم بالشيء وكما قيل : الثقافة هي أن تأخذ من كل شيء شيء قلّ أو كثر .



**الباب الاول**  
**مباديء علم العروض**



## كلمة

إنّ للعروض مباديء عامة شأنه في ذلك شأن بقية العلوم ، فكما قيل: أن ديدن العلوم ان تتعلم ما لا تحتاجه لكي تتقن ما تحتاجه. ولأن هذه المباديء غالبا ماتشقق على طالبها لكثرتها ، ولكثرة مصطلحاتها ، وتداخلها مع بعضها ، فعمدنا إلى حصرها في مجموعة تقسيمات ومن ثم شرحها ، وتوضيحها بصورة مبسطة انتاسب جميع القراء من شعراء ، وعروضيين مع إن حاجة الشعراء للأفكار تفوق حاجتهم للمصطلحات ، أما للعروضيين فسواء.

وهذه المباديء هي :

١- الكتابة العروضية.

٢- التقطيع العروضي .

٣- المقاطع الصوتية .

٤- الوحدات التكرارية .

٥- الزحافات .

٦- العلل .

## مبادئ علم العروض

### المبدأ الأول : الكتابة العروضية

وهي كتابة الشعر اعتماداً على السمع لا على البصر ، وفي ذلك تأكيد على الصلة بين العروض والموسيقى ، وهي تختلف عن الكتابة الإملائية الاعتيادية لكونها تخضع لقاعدتين :

الأولى: مايلفظ يكتب .

الثانية : ما لا يلفظ لا يكتب .

ولتطبيق هاتين القاعدتين وجب أن نحذف بعض الأحرف ونزيد أخرى على الكتابة الإملائية وكما يلي:

أ- الحروف التي تزداد وهي :

١- الحرف المشدد يفك تشديده ويكتب حرفين مكررين ، الأول ساكن، والآخر متحرك ومثال ذلك :

عَدَّ ← عَدَدَ

ظَلَّ ← ظَلَلْ

رَقَّ ← رُقُقَ

٢- الحرف المنوّن يُكْتَبُ تنوينه نوناً ، ومثال ذلك:

جَبَلٌ ← جِبْلَن

شَجْرًا ← شَجْرِن

كَتَبٍ ← كَتْبِن

٣- يُزَادُ حرف الواو في بعض الأسماء، مثال ذلك:

داود ← داوود

طاوس ← طاووس

ناوس ← ناوس

٤- تكتب حركة القافية حرفاً مجانساً للحركة وكما يلي:

- الضمة تكتب واواً .

- الفتحة تكتب ألفاً .

- الكسرة تكتب ياء .

٥- إذا أُشبعَت هاء الضمير المفرد المذكّر الغائب، كتبت حرفاً مجانساً للحركة وكما يلي:

أ- الضمة على الهاء تكتب واواً ، مثل:

له ← لهو

منه ← منهو

ب- الكسرة على الهاء تكتب ياء ، مثل:

به ← بهي

إليه ← إيهي

ملاحظة: كاف المخاطب ، أو المخاطبة فانها لا تشيع فلا يزداد عليها حرف.

٦- تزداد ألف في بعض الأسماء وكما يلي:

أ- أسماء الإشارة ، مثل :

هذا ← هاذا

هذه ← ههذه

هذان ← هاذان

هؤلاء ← هاؤلاء

ب- لفظ الجلالة ، مثل :

الله ← اللاه

ج- في لكن المخففة والمشددة ، مثل :

لكن \_\_\_\_\_ لاكن ←

ب- الأحرف التي تُحذف ، وكما يلي:

١- تحذف واو (عمرو) رفعاً وجرأً .

٢- تحذف الألف والياء من أواخر حروف الجر المعتلة ، وهي ( في ، إلى ،

على ) عندما يأتي بعدها حرف ساكن، مثل :

في البيت ← فَبَيْت .

إلى الجامعة ← إِلْجَامعة .

على الجبل ← عَلَّجَبَل .

٣- تحذف ياء المنقوص ، وألف المقصور غير المنونين عندما يأتي بعدها

حرف ساكن ، مثل :

القاضي الحكيم ← القاضلحكيم .

الفتى الوسيم ← الفتلوسيم .

٤- تحذف همزة الوصل، وهي الالف التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن إذا

كان قبلها متحرك ، في الحالات التالية:

أ- ماضي الأفعال الخماسية والسادسية المبدوءة بهمزة ، وفي أمرها

ومصدرها كذلك ، مثل:

إنطلقَ ، إنطلقْ ، إنطلق ،

تكتب بعد حذف ألف الوصل فيها كما يلي :

فَنَظَلَقَ ، فنطلقْ ، فنطلق .

ب- الأسماء العشرة المسموعة ، وهي : إسم ، إبن ، إبنم ، أمرؤ ، إمراة ،

إثنان ، إثنتان ، أيمن القسم .

مثل : باسمك ← بسمك .

هذا أبُّ وابن ← هذا أبن وابنن .

العام إثنا عشر شهراً ← العام ثنا عشر شهرن .

ج - أمر الفعل الثلاثي الساكن تأتي مضارعة ، مثل :

فاسمع ← فسمع

د- ألف الوصل من ( ال ) المعرفة ، فإذا كانت قمرية نكتفي بحذف الألف

فقط ، مثل :

تفتّح الورد ← تفتّح لورد

أما إذا كانت (ال) شمسية فنحذف الألف ونقلب اللام إلى حرف من جنس

الحرف الاول في الإسم الداخلة عليه ، مثل :

يفيض النهر ← يفيض نهر .

هـ- يهمل الالف في واو الجماعة .

ومن الأمثلة على الكتابة العروضية :

أحببك يا ليلي على غير ريبتن

وما غير حبين لا تعف ضمائره

### المبدأ الثاني : التقطيع العروضي

وهو أن نرمز لكل حرف ساكن ب ( 0 ) ، ولكل حرف متحرك بخط مائل أو

مستقيم ( / أو | ) .

### المبدأ الثالث : المقاطع الصوتية

إنّ البناء الموسيقي للبيت الشعري ( الوزن ) ، يتألف من مجموعة من الوحدات

المكررة ( التفاعيل ) ، والتي بدورها تتكون من مجموعة من المقاطع الصوتية وتمثل

سلاسل السواكن والمتحركات في البيت الشعري وهذه المقاطع تقسم إلى ثلاثة

أقسام: أسباب ، أوتاد ، فواصل .

١- الأسباب : عبارة عن حرفين ، وهو قسمان :

أ- سبب خفيف : ما تألف من حركة وسكون ( 0 / ) ، مثل :

هَلْ ← 0 /

بَلْ ← 0 /

مِنْ ← 0 /

ب-سبب ثقيل : ما تألف من حركتين ( // ) ، مثل :

لِمَ ← //

لَكَ ← //

٢- الأوتاد : عبارة عن ثلاثة أحرف وهو قسمان :

أ- وتر مجموع : ما تألف من متحركين تلاهما ساكن ( / 0 ) ، مثل :

نَعَمْ ← 0 //

بَلَى ← 0 //

ب- وتد مفروق : عبارة عن متحركين بينهما ساكن ( / 0 / ) ، مثل :

قَالَ ← / 0 /

بَاعَ ← / 0 /

٣- الفواصل : وهي قسمان :

أ- فاصلة صغرى : وهي عبارة عن ثلاثة حركات بعدها ساكن

( 0 / / / ) ، مثل :

مُدُنًا ← 0 / / /

وهي عبارة عن سببين : الأول ثقيل ، والآخر خفيف .

ب- الفاصلة الكبرى : وتتكون من أربع متحركات يأتي بعدها ساكن

( 0 / / / / ) ، مثل :

نَصَرَهُمْ ← 0 / / / /

وهي عبارة عن سبب ثقيل و وتد مجموع .

لا يجوز في الشعر إجتماع أكثر من أربعة حركات متتالية . ولا يجوز إجتماع

ساكنين إلا ما ندر وفي علة .

وقد جمعت الاسباب والأوتاد والفواصل في جملة واحدة :

مَنْ يَفِ بِمَا قَالَ رُفِعَتْ دَرَجَتُهُ



المبدأ الرابع : الوحدات التكرارية

وتسمى أيضا التفاعيل العشرة ، وهي أجزاء البحر الشعري ، إثنان منها خماسية ، أي تتألف من خمس حروف ، وثمانية سباعية ، أي تتألف من سبعة أحرف ، وقد قسّمت إلى قسمين : تفاعيل أصلية : وهي التي تبدأ بوتر مفروق أو مجموع ، وتفاعيل فرعية : وهي التي تبدأ بسبب خفيف أو ثقيل . وكما يأتي :

١- التفاعيل الاصلية : وهي أربعة تفاعيل :

أ- **فعلون** ( / / / 0 ) : وتتكون من وتر مجموع ، وسبب خفيف .

ب- **مفاعيلن** ( / / 0 / 0 ) : وتتكون من وتر مجموع ، وسببين خفيفين .

ج- **مفاعلتن** ( / / / 0 / / ) : وتتكون من وتر مجموع ، وسبب ثقيل وسبب خفيف .

د- **فاع لاتن** ( / / 0 / / 0 ) : وتتكون من وتر مفروق ، وسببين خفيفين .

٢- التفاعيل الفرعية : وهي ستة تفاعيل :

أ- **فاعلن** ( / / 0 / ) : وتتكون من سبب خفيف ، و وتر مجموع.

ب- **مستفعلن** ( / / 0 / 0 ) : وتتكون من سببين خفيفين ، و وتر مجموع.

ج- **فاعلاتن** ( / 0 / / 0 ) : وتتكون من سبب خفيف ، و وتر مجموع ، وسبب خفيف .

د- **متفاعلن** ( / / 0 / / / ) : وتتكون من فاصلة صغرى ، و وتر مجموع .

هـ- **مفعولات** ( / 0 / 0 / 0 ) : وتتكون من سببين خفيفين ، و وتر مفروق .

ز- **مستفعلن** ( / / 0 / 0 ) : وتتكون من سبب خفيف ، و وتر مفروق ، وسبب خفيف .

## المبدأ الخامس : الزحاف

هو تعبير يطلق على ما يطرأ على ثواني الأسباب فقط ولايلزم ، أي أن دخوله في بيت من القصيدة لا يستلزم تكراره في بقية الأبيات ، وغالبا ما يحدث في الحشو ، وهو نوعان : مفرد ومركب :

أولا : الزحاف المفرد : عبارة عن تغيير واحد في التفعيلة ، ويسمى الزحاف البسيط أيضا ، ويكون على أنواع :

١- الإضمار: وهو تسكين الثاني المتحرك ، مثل :

متفاعلن ← متفاعلن وتنقل إلى مستفعلن .

٢- الخَبْنُ : وهو حذف الثاني الساكن ، مثل:

مستفعلن ← متفعلن

مستفع لن ← متفع لن

فاعلن ← فعلن

فاعلاتن ← فعلاتن

مفعولاتُ ← معولاتُ

٣- الوَقْص : هو حذف الثاني المتحرك وذلك في التفعيلة :

متفاعلن ← مفاعلن

٤- الطَيّ : هو حذف الرابع الساكن ، وذلك في التفعيلتين :

مستفعلن ← مستعلن

مفعولاتُ ← مفعلاتُ

٥- العصب : هو إسكان الخامس المتحرك ، وذلك في التفعيلة :

مفاعلتن ← مفاعلتن

٦- القبض : هو حذف الخامس الساكن ، وذلك في التفعيلتين :

مفعولن ← مفعولُ

مفاعيلن ← مفاعلن

٧- العَقْل : هو حذف الخامس المتحرك ، وذلك في التفعيلة :

مفاعلتن مفاعتن وتنقل إلى مفاعلن

٨- الكَفّ : وهو حذف السابع الساكن ، وذلك في التفعيلات :

مفاعيلن ← مفاعيلُ

فاعلاتن ← فاعلاتُ

فاع لاتن ← فاع لاتُ

مستفع لن ← مستفع لُ

ثانياً :الزحاف المركّب : وهو اجتماع زحافين في تفعيلة واحدة ، ويسمى بالزحاف المزدوج ، وهو على أربعة أنواع :

١- الخَبْلُ : وهو حذف الثاني والرابع الساكنين من التفعيلة ، أي اجتماع الخبن

والطي في تفعيلة واحدة ، مثل :

مستفعلن ← متعلن

مفعولاتُ ← معلاتُ وتنقل إلى فعلاتُ .

٢- الخزل : وهو تسكين الثاني المتحرك ، وحذف الرابع الساكن من التفعيلة ،

أي اجتماع الإضمار والطي ، ويكون في :

متفاعلن ← متفعلن ، وتنقل إلى مفتعلن .

٣- الشكل : هو حذف الثاني والسابع الساكنين من التفعيلة ، أي اجتماع

الخبن والكف ، ويكون في :

فاعلاتن ← فعلات

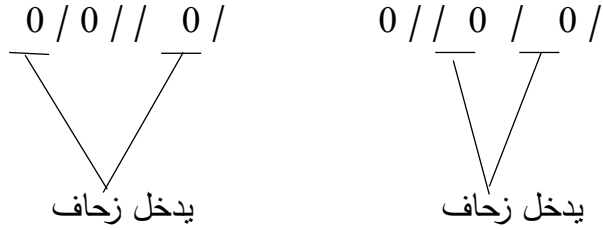
٤- النقص : هو تسكين الخامس وحذف السابع الساكن من التفعيلة ، أي

اجتماع العصب والكف ، ويكون في :

مفاعلتن ← مفاعلتُ ← مفاعيلُ

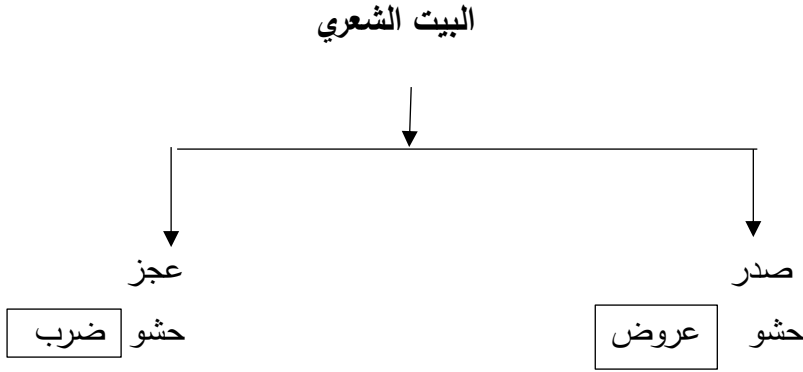
**توضيح :**

- ١- إن الأنواع الثمانية للزحاف المفرد متفاوتة في درجة شيوعها في القصائد العربية ، وإن دخول الزحاف في القصيدة لا يعني ضعف القدرة الشعرية للشاعر ولكن تكرارها ينم عن ذلك .
- ٢- الزحاف بصورة عامة لا يدخل على الأوتاد ، إنما يدخل على الأسباب فقط وعلى ثوانيتها حصراً .



شكل رقم (١) الزحاف

- ٣- إنَّ الزحاف المزدوج ، بصورة عامة ، يكون أقل استعمالاً من المفرد ، لأنَّ حذف حرفين من التفعيلة يضعف موسيقى البيت ، ويجعله ثقيلًا على السمع مما جعل الشعراء يتلافونه ، لذلك فهو نادر جداً .
- ٤- إنَّ زحاف الخبن ، والاضمار ، والوقص لا يدخل سوى على التفاعيل الفرعية لكونها تبدأ بسبب .
- ٥- إنَّ معنى الزحاف لغة هو الإسراع .
- ٦- يقسم البيت الشعري إلى ثلاثة أقسام :
- أ- العروض: التفعيلة الأخيرة من صدر البيت .
- ب-الضرب : التفعيلة الأخيرة من عجز البيت .
- ج- الحشو : بقية التفعيلات عدا العروض والضرب .



شكل رقم (٢) أقسام البيت الشعري

**المبدأ السادس : العلة**

تغيير يطرأ على الأسباب والأوتاد ويلزم ، أي أن وروده في بيت من القصيدة يستلزم وروده في جميع أبياتها ، ويدخل في العروض والضرب.

والعلة قسمان :

**أولاً : علة الزيادة :** وتكون بزيادة حرف أو حرفين في بعض الأضرب .

وهي ثلاثة أنواع :

١- التذييل : زيادة حرف واحد على ما آخره وتد مجموع ، ويدخل في البحور :

التالية :

الكامل : متفاعلن ← متفاعلان

المتدارك : فاعلن ← فاعلان

مجزوء البسيط : مستفعلن ← مستفعلان

٢- الترفيل : زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع ، ويكون في البحور :

الكامل : متفاعلن ← متفاعلاتن

المتدارك : فاعلن ← فاعلاتن

٣- التسبيغ : زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف ، ويكون في :

الرمل : فاعلاتن ← فاعلاتان

ثانياً : علل النقص : وتكون بنقصان حرف، أو حرفين ، أو أكثر من العروض والضرب ، أو إحداهما :

١- الحذف : اسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة ، ويكون في :

مفاعيلن ← مفاعي وتنقل إلى فعولن  
 فعولن ← فعو ← فَعْلُ  
 فاعلاتن ← فاعلا ← فاعلن

٢- القطف : اجتماع زحاف العصب مع علة الحذف في التفعيلة :

مفاعلتن ← مفاعلُ ← فعولن

٣- القطع : حذف ساكن الوند المجموع وإسكان ما قبله ، ويكون في :

فاعلن ← فاعل ← فعلن  
 0 / 0 /      0 / 0 /      0 // 0 /  
 مستعملن ← مستعملُ ← مفعولن  
 متفاعلن ← متفاعلُ ← فعلاتن  
 0 / 0 ///      0 / 0 ///      0 // 0 ///

٤- القصر : حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان ما قبله ، ويكون في :

فعولن ← فعولُ  
 فاعلاتن ← فاعلاتُ ← فاعلان  
 0 0 // 0 /      0 0 / 0 /      0 / 0 / 0 /  
 مستعملن ← مستعملُ ← مفعولن

٥- البتر : اجتماع الحذف مع القطع ، ويكون في :

فعولن ← فعُ  
 فاعلاتن ← فاعلُ

٦- الحدُّدُ : هو حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة ، ويكون في :

متفاعلن ← متفاعُ ← فعلن  
 0 ///      0 ///      0 // 0 ///

٧- الصلم : حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة ، ويكون في :

مفعولات ← مفعو ← فعلن

0 / 0 /                      0 / 0 /                      / 0 / 0 / 0 /

٨- الوقف : هو إسكان السابع المتحرك ، ويكون في :

مفعولات ← مفعولات

٩- الكسف : حذف السابع المتحرك ، ويكون في :

مفعولات ← مفعولا ← مفعولن

ثالثاً : العلل الجارية مجرى الزحاف : حيث إنها لا تلزم ، وهي أنواع :

١- التشعيث : حذف أول الوند المجموع ، ويكون في :

فاعلن ← فالن ← فعلن بحر المتدارك

فاعلاتن ← فالاتن ← مفعولن بحري المجتث والخفيف

٢- الحذف : إسقاط السبب الخفيف من التفعيلة ، ويكون في :

فعلون ← فعو ويأتي في المتقارب

٣- الخرم : إسقاط أول الوند الوند المجموع في صدر البيت الأول ، ويكون

في :

مفاعيلن ← فاعيلن ← مفعولن

0 / 0 / 0 //                      0 / 0 / 0 /                      0 / 0 / 0 /

والمضارع .

فعلون ← عولن ← فعلن ويأتي في الطويل والمتقارب .

مفاعلتن ← فاعلتن ← مفعلتن

0 /// 0 //                      0 /// 0 /                      0 /// 0 //

ويأتي في الوافر .

٤- الخرم : زيادة حرف إلى أربعة أحرف أول الصدر غالباً .

رابعاً : الزحاف الجاري مجرى العلة : حيث يلزم ، وهو على أنواع :

١- القبض : في عروض الطويل ، وأحد أضربه ، مثل :

مفاعيلن ← مفاعلن

٢- الخبن :

أ- في بعض أنواع المديد بمصاحبة الحذف في العروض والضرب ، مثل :

فاعلاتن ← فعلا ← فعلن

ب- في بعض أنواع البسيط ، في العروض والضرب ، مثل :

فاعلن ← فعلن

ت- في عروض مخرج البسيط وضربه بمصاحبة القطع ، مثل :

مستفعل ← فعولن

د- في بعض الأنواع من مجزوء الخفيف بمصاحبة القصر في العروض

والضرب ، مثل :

مستفعلن ← متفعلن

٣- الطي :

أ- في بعض أنواع السريع بمصاحبة الكسف أو الوقف في العروض ،

والضرب ، مثل :

طي

مفعولات ← مفعلا ← فاعلن

كسف

طي

مفعولات ← مفعلات

وقف

ب- في بعض أنواع المنسرح ، في العروض والضرب ، مثل :

مستفعلن ← مستعلن ← مفتعلن

ت- في عروض المقتضب وضربه ، مثل :



مستفعلن ← مستعلن ← مفتعلن

٤- العصب : في نوع من ضربتي مجزوء الوافر، مثل :

مفاعلتن ← مفاعلتن ← مفاعيلن

٥- الإضمار : بمصاحبة الحذف في بعض أنواع الكامل، في ضربه ، مثل :

مفاعل ← مثفا ← فعلن

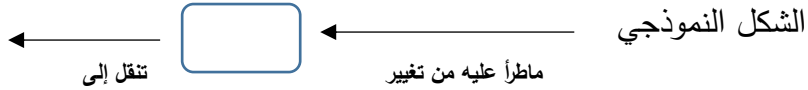
٦- الخبل : بمصاحبة الكسف في بعض أنواع السريع، في عروضه وضربه،

مثل :

مفعولات ← معلا ← فعلن

### توضيح :

١- معاني الأسمم :



٢- كما نوّهنا من قبل بأن كثرة المصطلحات ، وتداخلها مع بعضها، يصعب الأمر على دارس العروض ، ومع أنه أمر لا بدّ منه ، لكن على الشاعر أن يصبّ جلّ تركيزه وإهتمامه على الأفكار والتفصيلات بدلا من المصطلحات.

٣- لقد ألحقنا الزحاف الجاري مجرى العلة بأنواع العلل لأنه يأخذ أحكامها ولم نلحق العلة الجارية مجرى الزحاف بالزحاف لتبسيط الدراسة والحفاظ على تسلسل المفاهيم.

## دوائر العروض

هو اصطلاح أطلقه الخليل بن أحمد الفراهيدي على عدد معيّن من البحور الشعرية يجمع بينها تشابه في الأسباب والأوتاد .

وهي خمسة دوائر هندسية تنظم كلّ منها مجموعة من البحور المتشابهة في المقاطع ، وهذه الدوائر تعتبر وسيلة تعليمية بسيطة ، وجذّابة لمعرفة أوزان البحور ، واستنتاجها في حالة النسيان ، كما وتُظهر لنا أنّ الأوزان لم توضع بصفة عشوائية وإنما هي داخلة في نظام عام هو النظام الدائري .

ولكل دائرة اسم اصطلاحي خاص بها وكالاتي :

- ١- دائرة المختلف : وتنظم ثلاثة أبحر هي : الطويل ، والمديد ، والبسيط .
- ٢- دائرة المؤتلف : وتنظم بحرين هما : الوافر ، والكامل .
- ٣- دائرة المجتلب : وتنظم ثلاثة أبحر هي : الهزج ، والرجز ، والرمل .
- ٤- دائرة المشتبه : وتنظم ستة أبحر هي : السريع ، والمنسرح ، والخفيف ، والمضارع ، والمقتضب ، والمجتث .
- ٥- دائرة المتفق : وتنظم بحرين هما : المتقارب ، والمتدارك .

وهذه الدوائر تشتمل على نقاط ، وكل نقطة تمثل مقطع معين سبب ، أو وتد ، وعند الإبتداء من أي نقطة في الدائرة ونسير لنعود إليها نحصل على وزن لبحر شعري ، وعند الإبتداء بنقطة أخرى نحصل على بحر آخر وهكذا . وهذه الدوائر يمكننا أن نسميها حسب البحر الذي تؤخذ منه :

- ١- دائرة المختلف تسمى دائرة الطويل .
  - ٢- دائرة المؤتلف تسمى دائرة الوافر .
  - ٣- دائرة المجتلب تسمى دائرة الهزج .
  - ٤- دائرة المشتبه تسمى دائرة السريع .
  - ٥- دائرة المتفق تسمى دائرة المتقارب .
- وهذه الاسماء تأتي على سبيل المجاز .

## أولا : دائرة الطويل :

وتبنى هذه الدائرة على مقاطع بحر الطويل :

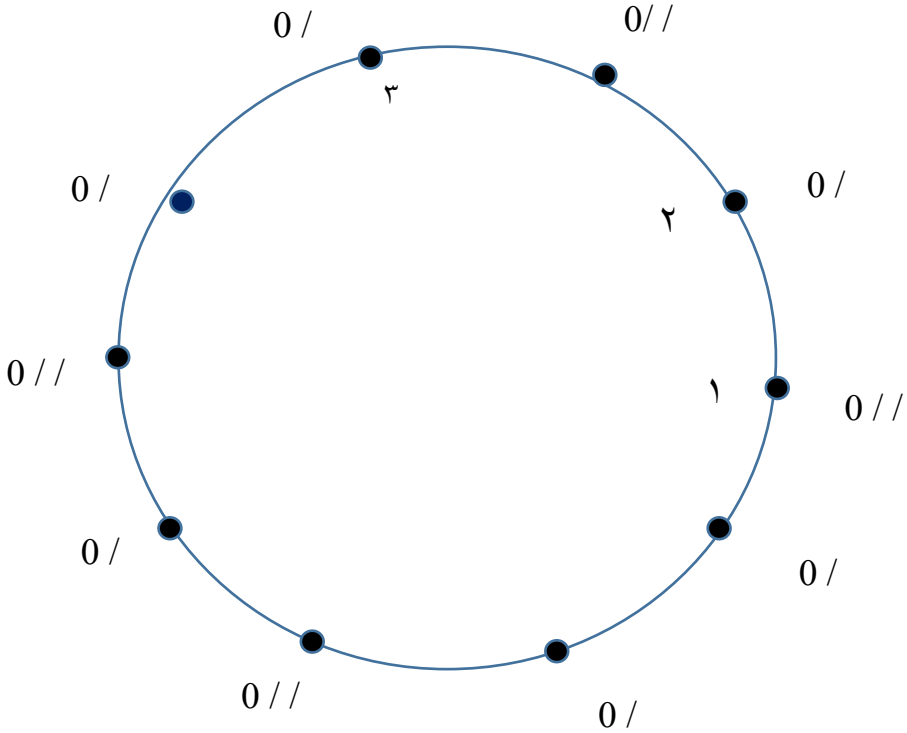
مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن
0/0/0//	0/0//	0/0/0//	0/0//

وتشمل بحر المديد :

فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
0//0/	0/0//0/	0//0/	0/0//0/

وبحر البسيط :

فاعلن	مستفعل	فاعلن	مستفعل
0//0/	0//0/0/	0//0/	0//0/0/



شكل رقم (٣) دائرة الطويل

عند الإنطلاق من النقطة رقم (١) في الشكل رقم (٣) ونسير بصورة دائرية لنعود اليها سوف نحصل على البحر الطويل .

وعند الإنطلاق من النقطة رقم (٢) سوف نحصل على بحر المديد.

وعند الإنطلاق من نقطة رقم (٣) نحصل على بحر البسيط .

### ثانياً : دائرة الوافر :

وتتألف هذه الدائرة من مقاطع بحر الوافر :

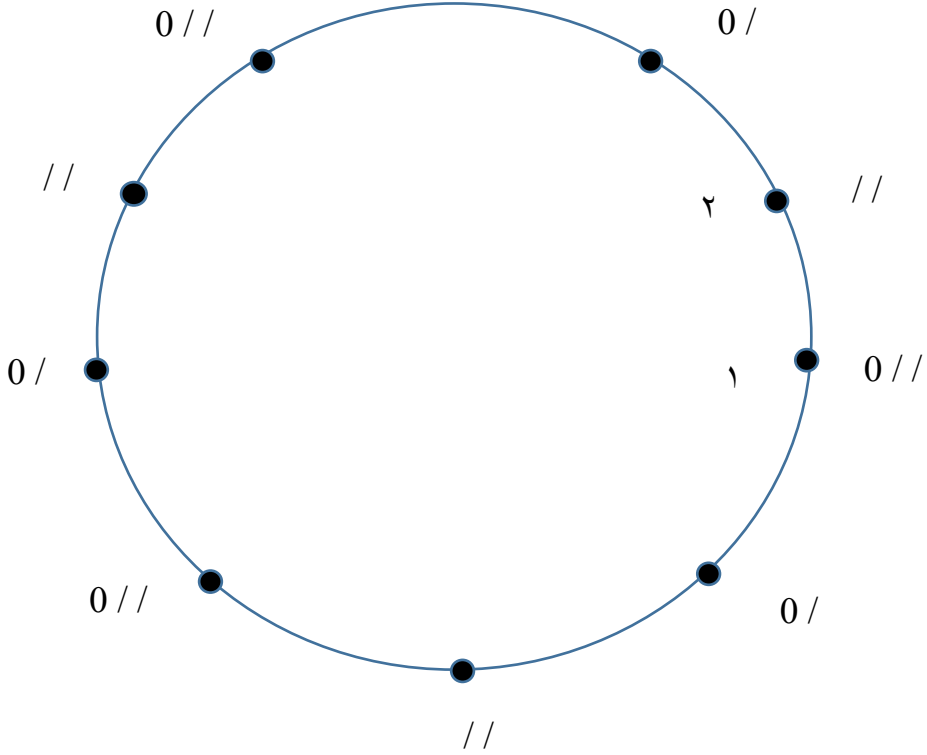
مفاعلتن                      مفاعلتن                      مفاعلتن

0 /// 0//      0 /// 0//      0 /// 0//

ونظم بحر الكامل :

متفاعلن                      متفاعلن                      متفاعلن

0 // 0///      0 // 0///      0// 0///



شكل رقم (٤) دائرة الوافر

عند الإنطلاق من النقطة رقم (١) في الشكل (٤) ، ونسير على خط الدائرة ، ثم نعود إليها ، سنحصل على تفاعيل بحر الوافر وكذلك بالنسبة لبحر الكامل عند الإنطلاق من النقطة رقم (٢) .

### ثالثا : دائرة الهزج :

وتبنى على مقاطع بحر الهزج :

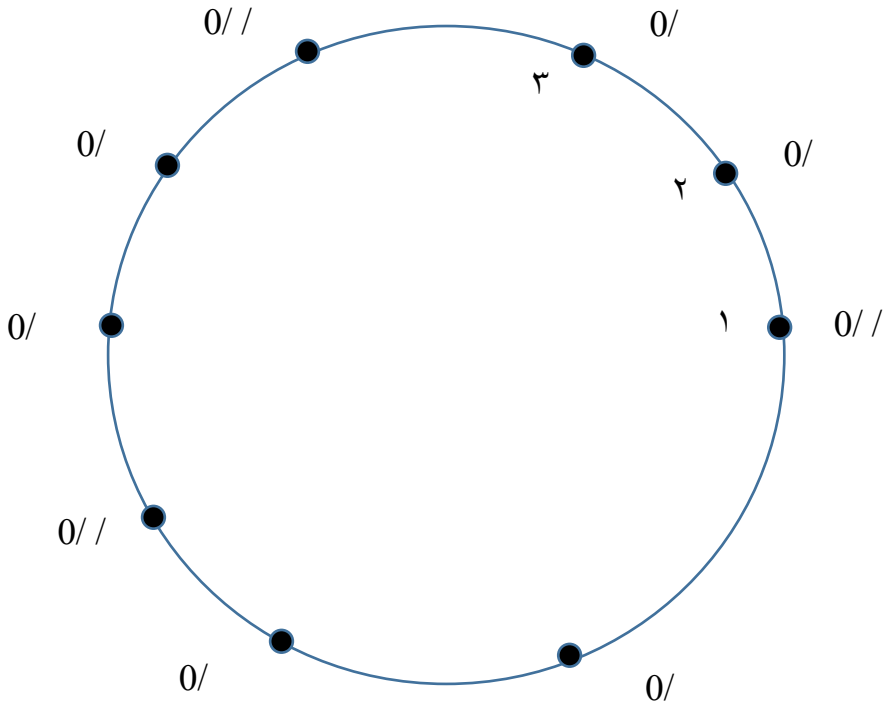
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
0/ 0/ 0/ /	0/ 0/ 0/ /	0/ 0/ 0/ /

وتشمل بحر الرجز:

مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/

وبحر الرمل:

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
0/0//0/	0/0//0/	0/0//0/



شكل رقم (٥) دائرة الهزج

عند الإنطلاق من النقطة رقم (١) نحصل على بحر الهزج.

ومن النقطة (٢) نحصل على بحر الرجز .

ومن النقطة (٣) نحصل على بحر الرمل .

رابعاً : دائرة السريع :

إن مقاطع بحر السريع تمثل الأصل الذي تبنى عليه هذه الدائرة :

مفعولات	مستقلن	مستقلن
/0/ 0/ 0/	0/ / 0/ 0/	0/ / 0/ 0/

وتشمل بحر المنسرح :

مستقلن	مفعولات	مستقلن
0/ / 0/ 0/	/ 0/ 0/ 0/	0/ /0/ 0/

وبحر الخفيف :

فاعلاتن	مستقلن	فاعلاتن
0/ 0/ / 0/	0/ / 0/ 0/	0/ 0/ / 0/

وبحر المضارع :

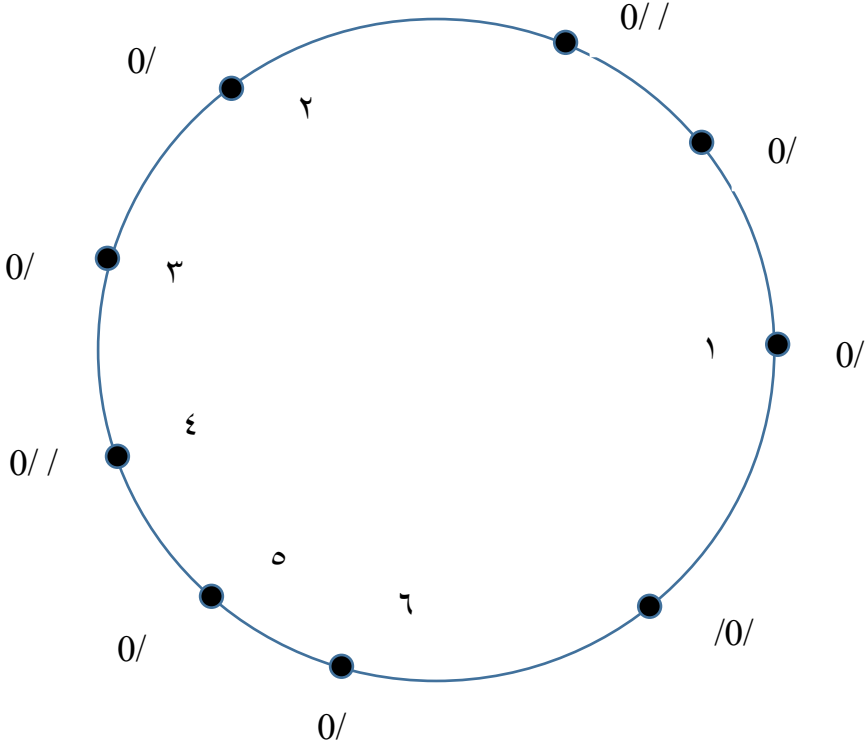
مفاعيلن	فاع لاتن	مفاعيلن
0/0/ 0/ /	0/0/ /0/	0/0/ 0/ /

وبحر المقتضب :

مستقلن	مستقلن	مفعولاتُ
0/ /0/0/	0/ /0/0/	/0/ 0/ 0/

وبحر المجتث :

فاعلاتن	فاعلاتن	مستقلن
0/0/ / 0/	0/0/ / 0/	0/ / 0/ 0/



شكل رقم (٦) دائرة السريع

- عند الإنطلاق من النقطة رقم (١) نحصل على وزن بحر السريع .
- عند الإنطلاق من النقطة رقم (٢) نحصل على وزن بحر المنسرح .
- عند الإنطلاق من النقطة رقم (٣) نحصل على وزن بحر الخفيف .
- عند الإنطلاق من النقطة رقم (٤) نحصل على وزن بحر المضارع .
- عند الإنطلاق من النقطة رقم (٥) نحصل على وزن بحر المقتضب .
- عند الإنطلاق من النقطة رقم (٦) نحصل على وزن بحر المجتث .



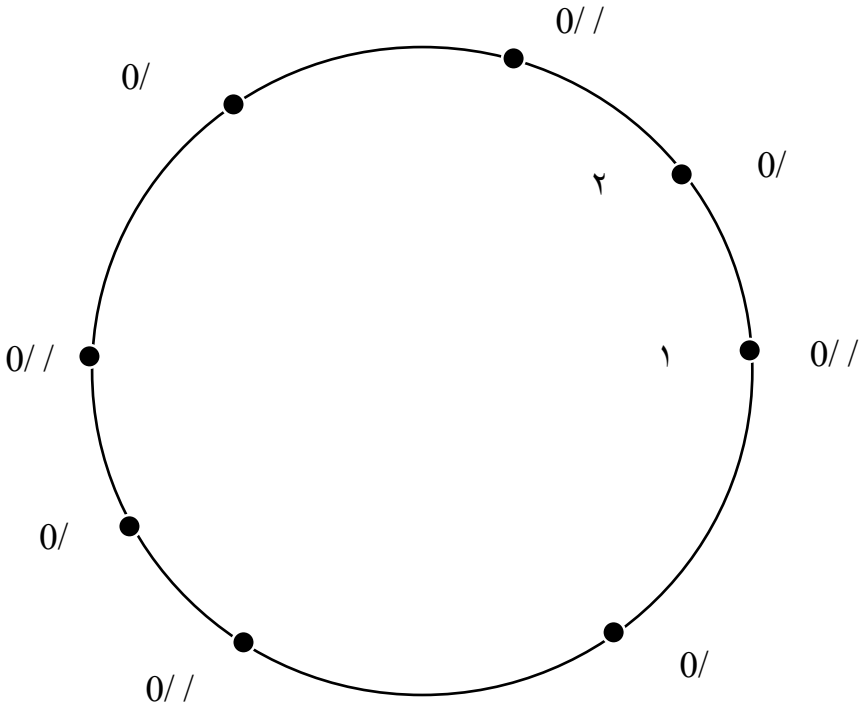
خامساً : دائرة المتقارب :

وتبنى على مقاطع بحر المتقارب :

فعولن      فعولن      فعولن      فعولن  
0/ 0/ /      0/ 0/ /      0/ 0/ /      0/ 0/ /

ونظم بحر المتدارك :

فاعلن      فاعلن      فاعلن      فاعلن  
0/ / 0/      0/ / 0/      0/ / 0/      0/ / 0/



شكل رقم (٧) دائرة المتقارب

عند الإنطلاق من النقطة رقم (١) نحصل على وزن بحر المتقارب.

عند الإنطلاق من النقطة رقم (١) نحصل على وزن بحر المتدارك .

### توضيح :

- ١- بنيت الدوائر على مقاطع لبحور معينة ، أول تفعيلاتها أصلية ، أي مبدوءة بوترد عدا دائرة السريع .
- ٢- إن الفجوات الفاصلة بين النقط ليست أمر اعتباري ، وإنما عند الإبتداء بنقاطها نحصل على أوزان لبحور مهملة ، أهملها العرب ، ولم تستسغ ذائقتهم الأدبية الأشعار المبنية عليها .

## ألقاب الأبيات الشعرية

أولاً : من حيث العدد :

- أ- اليتيم : هو عبارة عن بيت شعري واحد فقط ينظمه الشاعر .
- ب- النتفه : عبارة عن بيتين من الشعر فقط .
- ت- القطعة : عبارة عن ثلاثة إلى ستة أبيات شعرية فقط .
- ث- القصيدة : عبارة عن سبعة فأكثر من الأبيات الشعرية .

ثانياً : من حيث التفاعيل :

- أ- التام : ما كان مستوفياً لجميع أجزائه بلا نقص .
- ب- الوافي : ما استوفى كل أجزائه ولكن بنقص لزحاف ، أو لعلة .
- ت- المجزوء : ما حذفت تفعيلة العروض والضرب منه .
- ث- المشطور : ما حذفت نصفه ، أي حذفت العجز من البيت .
- ج- المنهوك : ما حذفت ثلثاه وبقي ثلثه ، أي ما حذفت تفعيلة من البيت المشطور .

ح- المدور : ما اشترك شطراه في كلمة.

خ- المصمت : هو ما اختلف عروضه عن ضربه في القافية .

د- المقفى : ما وافقت عروضه ضربه في الوزن ، والروي ، دون تغيير في تفعيلة العروض .

ذ- المصروع : ما تغيرت تفعيلة عروضه لتوافق تفعيلة الضرب ، وغالبا يكون البيت الأول فقط .

ولتسهيل دراسة أوزان البحور الشعرية ، عمدنا إلى تقسيمها إلى مجموعتين:

-البحور المختلفة

-البحور المؤتلفة

إعتمادا على تفاعيلاتها ، من حيث التشابه والإختلاف وكالآتي :

أولاً : مجموعة البحور المختلفة :

وهي مابنيت أوزانها على تكرار تفعيلتين ، خماسية ، أو سباعية ، أو كلاهما، وتظم :

١- بحر الطويل :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

٢- بحر المديد :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

٣- بحر البسيط :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

٤- بحر السريع :

مستفعلن مستفعلن مفعولات

مستفعلن مستفعلن مفعولات

٥- بحر المنسرح :

مستفعلن مفعولات مستفعلن

مستفعلن مفعولات مستفعلن

٦- بحر الخفيف :

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

٧- بحر المضارع :

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن  
مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

٨- بحر المقتضب :

مفعولات مستفعلن مستفعلن  
مفعولات مستفعلن مستفعلن

٩- بحر المجتث :

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن  
مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن

وهي بحور دائرتي الطويل والسريع .

**ثانياً : مجموعة البحور المؤتلفة :**

وهي البحور التي بنيت أوزانها على تكرار تفعيلة واحدة لكلّ منها ، وتشمل :

١- بحر الوافر :

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن  
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

٢- بحر الكامل :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن  
متفاعلن متفاعلن متفاعلن

٣- بحر الهزج :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن  
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

٤- بحر الرجز :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن  
مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٥- بحر الرمل :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

٦- بحر المتقارب :

فعولن فعولن فعولن فعولن  
فعولن فعولن فعولن فعولن

٧- بحر المتدارك :

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن  
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

وتنظم بحور دوائر الوافر، والهزج، والمتقارب .  
وقد فردنا لكل مجموعة باب خاص بها .

ملاحظات :

كيفية وزن البيت الشعري:

- ١- نكتب البيت كتابة عروضية .
- ٢- نعوض عن كل حرف متحرك ب(/) وعن كل ساكن ب(0).
- ٣- نختار التفعيلات التي تناسب سلسلة المتحركات والسواكن والتي تكون أما خماسية ، أو سباعية في حال لم يطرأها أي تغيير .
- ٤- من ترتيب التفاعيل نعرف الوزن الشعري للبيت .

**الباب الثاني**  
**البحور المختلفة**





## أولاً : بحر الطويل

وزنه :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن  
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

مفتاحه:

طويل له دون البحور فضائل  
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

العروض والضرب :

إن العروض هي آخر تفعيلة في صدر البيت . ويدخل على عروض الطويل (مفاعيلن) زحاف جاري مجرى العلة يسمى (القبض) ، فيتحول الى (مفاعيلن) . أما الضرب فهو آخر تفعيلة في عجز البيت . وضرب الطويل (مفاعيلن) يأتي على ثلاث صور، أما صحيح وسالم من أي تغيير ، أو يدخل عليه زحاف القبض ويكون كالعروض (مفاعيلن) ، أو تدخل عليه علة الحذف فتحول مفاعيلن إلى (مفاعيلن) وتنقل إلى (مفاعل) .

لذا فإن للطويل عروض واحدة مقبوضة وثلاثة أضرب :

١- صحيح مفاعيلن

٢- مقبوض مفاعيلن

٣- محذوف مفاعيلن وتنقل إلى مفاعل .

**الحشو :** هو جميع التفعيلات عدا تفعيلتي العروض والضرب . ويدخل على حشو الطويل زحاف اعتيادي لايلزم وهو القبض فتصبح :

فعولن ← فعولن

مفاعيلن ← مفاعيلن

الأمثلة :

النوع الأول : عروضه ( مفاعلن ) وضربه ( مفاعيلن ) :

أراك عصيّ الدمع شيمتك الصبر أما للهوى نهى عليك ولا أمر  
بلى أنا مشتاق وعندي لوعة ولكن مثلي لا يذاع له سرّ  
إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى وأذلت دمعاً من خلائقه الكبر  
تكاد تضيّ النار بين جوانحي إذا هي أذكتها الصبابة والفكر  
معلّتي بالوصل والموت دونه إذا متّ ظمّاناً فلا نزل القطر  
حفظتُ وضيعتِ المودة بيننا واحسن من بعض الوفاء لك الغدر<sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات:

الأول:

0/0/ 0// /0// 0/0/ 0//0/ 0// 0/0/0// /0// 0/0 /0// /0//  
فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن

الثاني:

0/0/ 0// /0// 0// 0// 0/0// 0//0/ //0// 0/0/0/ // 0//  
فعولن مفاعلن فعول مفاعلن فعول مفاعلن

ملاحظة:

- ١- إنّ البيت الأول مصرع ، أي غيرت عروضه للإلحاق بضره ، وهذا التصريح لا يكون سوى في البيت الأول.
- ٢- زحاف القبض دخل على الحشو ولم يلزم ، ولكن دخوله على العروض يلزم.

(١) ديوان أبو فراس الحمداني / تحقيق خليل الدويهي / دار الكتاب العربي / ط٢ / ص١٦٢

النوع الثاني : عروضه (مفاعن ) ، وضربه ( مفاعن ) :

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله  
فقلتُ له لَمَّا تمطى بصلبه  
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي  
فيا لك من ليلٍ كأنّ نجومه  
كأنّ الثريا علقت في مصامها  
وقد أغتدي والطير في وكناتها  
مكرّ مفرّ مقبل مدبر معا  
عليّ بأنواع الهموم ليبتلي  
وأردفَ أعجازاً وناء بكل كل  
بصبح وما الاصبح عنك بأمتل  
بكلّ مغار الفتل شُدّت بيذبل  
بأمراس كتّان إلى صمّ جندي  
بمنجرد قيد الأوابد هيكل  
كجلمود صخر حطّه السيل من عل<sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات :

الأول:

0//0// /0//0 /0/0// /0//      0//0// 0/0/ /0/0 /0// 0/0//  
فعولن      مفاعيلن فعولن مفاعن

الرابع:

0//0// 0/0/ /0/0 /0// /0//      0//0// /0// 0/0/ 0/ // 0//  
فعول مفاعيلن فعول مفاعل

(١) شرح المعلمات السبع / الحسين بن أحمد الزوزني / الدار العالمية / ط ١ / ص ٥٨ .

النوع الثالث : عروضه ( مفاعلن ) ، وضربه ( مفاعل ) :

لياليّ بعد الظاعنين شكول      طوال وليل العاشقين طويل  
يُبْنَى لِي البدر الذي لا أريده      ويُخْفَيْنَ بدرًا ما إليه سبيل  
وما عشت من بعد الأحبة سلوة      ولكنني للنائبات حمول  
وإن رحيلاً واحداً حال بيننا      وفي الموت من بعد الرحيل رحيلٌ  
إذا كان لثم الروح أدنى إليكم      فلا برحتني روضة وقبول  
وما شرقي بالماء إلا تذكراً      لماء به أهل الحبيب نزول  
يحرمه لمع الأسنة فوقه      فليس لضمان إليه وصول<sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات :

الخامس:

0//0// 0//0/ 0/0// 0//      0//0// 0/0/ /0/0 /0/ /0/ 0//  
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن      فعول مفاعيلن فعول مفاعلن

السادس :

0/0// /0// 0/0/ 0// 0/0//      0//0// 0/0/ /0/0/ 0/// 0//  
فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن      فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن

وقد كتبت الكثير من القصائد على وزن الطويل ونذكر فيما يأتي مطالع بعضها<sup>(٢)</sup>:

١- ألا عم صباحاً أيّها الطلل البالي      وهل يعمن من كان في العَصْرِ الخالي

٢- سما لك شوق بعدما كان أقصى      وحلت سليمي بطن قو فعرعرا

(١) ديوان المتنبي / ط ١ / ص ٢٦١.

(٢) موسوعة الشعر العربي / مؤسسة محمد بن راشد .

- ٣- كَأَنَّ السَّرَايَا بَيْنَ قَوِّ وَقَارَةٍ عَصَائِبُ طَيْرٍ يَنْتَحِينُ لِمَشْرَبِ
- ٤- إِذَا اشْتَغَلَتْ أَهْلَ الْبَطَالَةِ فِي الْكَأْسِ أَوْ اغْتَبَقُوهَا بَيْنَ قَسٍّ وَشَمَّاسِ
- ٥- شَرِيتَ الْقَنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَشْتَرِيَ الْقَنَا وَنَلْتُ الْمُنَى مِنْ كُلِّ أَشْوَسَ عَابِسِ
- ٦- لَمَنْ طَلَّ بِالرَّقْمَتَيْنِ شَجَانِي وَعَاثَتْ بِهِ أَيْدِي الْبَلَى فَحَكَانِي
- ٧- أَمِنْ دُونَ لَيْلَى عَوْقَتَنَا الْعَوَائِقُ جُنُودٌ وَقَفَرٌ تَرْتَعِيهِ النَّقَائِقُ
- ٨- أَقِيمَا عَلَى حَرِّ الْمَدَى أَوْ تَرَحَّلَا فَلَسْتُ بِرَاضٍ مَنزِلَ الْهُونِ مَنزِلَا
- ٩- إِذَا الرِّيحُ هَبَّتْ مِنْ رَبِيِّ الْعِلْمِ طَفَا بِرَدِّهَا حَرَّ الصَّبَابَةِ وَالْوَجْدِ
- ١٠- وَدَاعِ دَعَا إِذْ نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَهَيَّجَ أَحْزَانَ الْفَوَادِ وَمَا يَدْرِي

## ثانياً : بحر المديد

وزنه :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

ولا يستعمل هذا البحر إلا مجزئاً ، أي سداسي الأجزاء فقط ، فيصبح وزنه:

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

مفتاحه:

يا مديداً أعيني شاخصات

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

العروض والضرب :

للمديد ثلاثة أعاريض ، وستة أضرب ، وتتوزع كآلاتي :

١- عروض صحيحة ، وضرب صحيح ( فاعلاتن ) .

٢- عروض محذوفة ( فاعلن ) ، ولها ثلاثة أضرب :

أ- ضرب مقصور ( فاعلان ) .

ب- ضرب محذوف ( فاعلن ) .

ت- ضرب أبتتر ( فاعلن ) .

٣- عروض مخبونة محذوفة ( فَعْلُنْ ) ، ولها ضربان :

أ- ضرب مخبون محذوف ( فَعْلُنْ ) .

ب- ضرب مبتور ( فاعلن ) .

وهذه الأنواع الستة منها ثلاثة نادرة الإستعمال ، وسنكتفي بذكر بيت واحد

كمثال لها ، ودليل على ندرتها .

الحشو : يجوز في حشو المديد :

١- الخبن : فتحول :

فاعلاتن ————— فاعلاتن ← فاعلاتن

فاعلن ————— فاعلن ← فاعلن

٢- الكف : فتحول :

فاعلاتن ————— فاعلاتن ← فاعلاتن

٣- الشكل : فتحول :

فاعلاتن ————— فاعلاتن ← فاعلاتن

### الأمثلة :

النوع الأول : عروضه ( فاعلاتن ) وضره ( فاعلاتن ) :

عرف الدار فحياً وناحا      بعد ما كان صحا واستراحا  
ظل يلحاه العذول ويأبى      في عنان العذل الآ جماحا  
علموني كيف اسلو وإلا      فخذوا عن مقلتي الملاحا  
من رأى برقاً يضيء التماحا      ثقب الليل سنه فلاحا  
فكان البرق مصحف قار      فانطباقا مرة وانفتاحا  
في ركاب ضاق بالماء ذرعا      حيثما مالت به الريح ساحا  
لم يزل يلمع بالليل حتى      خلته نيه فيه صباحا<sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات :

الأول :

0/0//0/ 0// /0/ 0/ /0/      0/0// 0/0// /0/0      ///

فاعلاتن فعلن فاعلاتن      فاعلاتن فعلن فاعلاتن

(١) ديوان ابن المعتز/ عبدالله بن المعتز / دار صادر / ط١ / ص١٤١ .

الثالث :

0/0// 0/0/ /0/ 0/ 0///      0/0//0/ /0/ /0/ 0/0//0/  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن      فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

النوع الثاني : عروضه ( فعِلن ) ، وضره ( فعِلن ) :

حَالٌ بَيْنَ الْجَفَنِ وَالْوَسَنِ      أَنَا وَالْأَيَّامُ تَقْذِفُ بِي  
بَيْنَ مُشْتَاقٍ وَمُفْتَتِنٍ      لِي فُوَادٌ فِيكَ تُنَكِرُهُ  
أَضْلَعِي مِنْ شِدَّةِ الْوَهَنِ      وَزَفِيرٌ لَوْ عَلِمْتَ بِهِ  
خَلَّتْ نَارَ الْفَرَسِ فِي بَدَنِي      يَا لِقَوْمِي إِنِّي رَجُلٌ  
جَرْتُ فِي أَمْرِي وَفِي زَمَنِي      أَجَفَاءَ أَشْتَكِي وَشَقَاءَ  
إِنَّ هَذَا مُنْتَهَى الْمِحَنِ      يَا هُمَاماً فِي الزَّمَانِ لَهُ  
هِمَّةٌ ذَقَّتْ عَنِ الْفِطَنِ<sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات :

الثاني :

0///0// 0/0/0/ /0/      0/// 0///0/ 0///  
فاعلاتن فاعلن فعِلن      فاعلاتن فعِلن فعِلن

الرابع :

0/// 0//0/0 /0/ /0/      0// /0// 0/ 0/0///  
فاعلاتن فاعلن فعِلن      فاعلاتن فاعلن فعِلن

(١) ديوان حافظ إبراهيم / محمد حافظ إبراهيم / مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة / ط ١ / ص ١٥ .



النوع الثالث : عروض ( فعِلن ) ، وضرب ( فاعل ) :

جَارَ هَذَا الدَّهْرُ، أَوْ آبَا      وَ قِرَاكَ الهمُّ أوصَابَا  
ووفودُ النجم واقفة      لا ترى في الغربِ أبوابَا  
وَكأنَّ الفجرَ، حينَ رأى      ليلَةً قاسيةً هابَا  
غَضَبُ الإدلالِ مِنْ رَشَا      لابسٍ للحُسنِ جِلبابَا  
سحرتُ عيني فلستُ أرى      غيرَه في النَّاسِ أحبَابَا  
لا ترى عيني له شَبهًا      غَزَلٌ في الحبِّ ما حَابَى (١)

دراسة الأبيات :

الأول :

0/0/ 0/ /0/ 0/ 0///      0/0/ 0/ /0/ 0/0/ /0/  
فاعلاتن فاعلن فاعل      فاعلاتن فاعلن فاعل

الثاني :

0/0/0//0/ 0/ 0//0/      0///0/ /0/0 /0///  
فاعلاتن فاعلن فاعل      فاعلاتن فاعلن فعِلن

ملاحظة :

- ١- البيت الأول مصرع .
- ٢- زحاف الحشو لا يلزم .

(١) ديوان ابن المعتز / عبدالله بن المعتز / دار صادر / ط١ / ص ٣٩ .

النوع الرابع : العروض ( فاعلن ) ، والضرب كالأتي :

١- فاعلن ، ومثاله :

إعلموا إني لكم حافظ      شاهدا ماكنت أو غائبا  
0//0/ 0// 0/0/ 0//0/      0//0/ 0// 0/0/ 0//0/  
فاعلاتن فاعلن فاعلن      فاعلاتن فاعلن فاعلن

٢- فاعلان ، ومثاله :

لا يَغَرَّرْ امرء عيشه      كل عيش صائر للزوال  
0//0/ 0//0 0/0// 0/      00//0/ 0//0/ 0/0/ 0/  
فاعلاتن فاعلن فاعلن      فاعلاتن فاعلن فاعلان

٣- فاعل ، ومثاله :

إنّما الدلفاء ياقوتة      أخرجت من كيس دهقان  
0//0/0/ 0/0/ 0// 0/      0/0/0/ 0/ 0/ 0//0/  
فاعلاتن فاعلن فاعلن      فاعلاتن فاعلن فاعل

ومن مطالع قصائد المديد ما يأتي (١):

١- هاج رسم دارس طربا فطويلا ظلت مُكْتَبِبا

٢- إن ترد حربي تلاقى فتى غير مملوكٍ ولا برمة

(١) موسوعة الشعر العربي / مؤسسة محمد بن راشد .

- ٣- ليس لي من بعدهم جلد بان عتّى الصبر مذ بعدوا
- ٤- أتراه يترك الغزلا وعليه شبّ واكتهلا
- ٥- يا قرير العين بالوسن ما الذي ألهاك عن شجني
- ٦- ذكر الركب الذي نزحا فاستحَمَّ الدَّمْعَ وانتزحَا
- ٧- لم يطق هواه فباحا عندما رام الخليط رواحا
- ٨- لذلي في حبكم كلفي وبكم لي قد حلا تلفي
- ٩- المشيدات التي رفعت أربع من أهلها تُرُسُ

## ثالثا: بحر البسيط

وزنه :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مفتاحه:

إنّ البسيط لديه يبسط الأمل

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

العروض والضرب :

ويأتي بحر البسيط على ثلاثة أشكال : تام ومجزوء ومخلّع :

أولا : التام :

وله عروض مخبونة ( فعِلن ) ، وضربان :

١- مخبون فعِلن

٢- مقطوع فاعل

ثانيا : مجزوء :

أي بستة تفعيلات حيث حذفت تفعيلة من كل شطر، وله عروض صحيحة ،

وثلاثة أضرب :

١- صحيح مستفعلن

٢- مذيل مستفعلن

٣- مقطوع مستفعل

ثالثا : مخلّع :

هو مجزوء البسيط ، الذي دخل عروضه وضربه الخبن مع القطع ، فتحول:

مستفعلن ← متفعل ← فعولن

الحشو : يجوز في حشو جميع أنواع البسيط ما يأتي :

١- الخبن : فتحول :

فاعلن ← فعِلن

0///

مستفعلن ← متفعلن

0//0//

٢- الطي : فتحول :

مستفعلن ← مستعلن

0///0/

٣- الخبل : فتحول :

مستفعلن ← متعلن

0////

الأمثلة :

النوع الأول : تام ، عروضه ( فعِلن ) ، وضربه ( فعِلن ) :

رِيمٌ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَانِ وَالْعَلَمِ	أَحَلَّ سَفَكَ دَمِي فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ
رَمَى الْقِضَاءُ بِعَيْنِي جُودِرٍ أَسَدًا	يَا سَاكِنَ الْقَاعِ أَدْرِكِ سَاكِنَ الْأَجْمِ
مَا زَنَا حَدَّثْتَنِي النَّفْسُ قَائِلَةً	يَاوِيحَ جَنَبِكَ بِالسَّهْمِ الْمُصِيبِ رُمِي
جَحَدْتُهَا وَكَتَمْتُ السَّهْمَ فِي كَيْدِي	جُرْحُ الْأَجْبَةِ عِنْدِي غَيْرُ ذِي أَلَمِ

رُزِقَتْ أَسْمَحَ مَا فِي النَّاسِ مِنْ خُلُقٍ      إِذَا رُزِقَتْ الْتِمَّاسَ الْعُذْرِ فِي الشِّيمِ  
يَا لِأَيْمِي فِي هَوَاهُ وَالْهَوَى قَدَرٌ      لَوْ شَقَّقَكَ الْوَجْدُ لَمْ تَعْدِلْ وَلَمْ تَلْمِ  
قَدْ أَتَلُّكَ أَذْنَا غَيْرَ وَاعِيَةٍ      وَرُبَّ مُنْتَصِتٍ وَالْقَلْبُ فِي صَمَمٍ<sup>(١)</sup>

### دراسة الأبيات :

#### الأول :

0///0// 0/0/ 0// /0/ /0//      0/// 0//0/0/ 0//0/ 0// 0/0/  
متفعّلن فاعلن مستتفعّلن فعِلن      مستتفعّلن فاعلن مستتفعّلن فعِلن

#### الثالث :

0/// 0//0/0/ 0///0/ /0/ 0/      0///0//0/ 0/0//0/ 0// /0/  
مستتعلّن فاعلن مستتعلّن فعِلن      مستتعلّن فاعلن مستتعلّن فعِلن

#### النوع الثاني : تام ، عروضه ( فعِلن ) ، وضره ( فاعلٌ ) :

أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِيْنَا      وَنَابَ عَن طَيْبِ لُقْيَانَا تَجَافِيْنَا  
أَلَا وَقَدْ حَانَ صُبْحُ الْبَيْنِ صَبَحْنَا      حَيْنٌ، فَقَامَ بِنَا لِلْحَيْنِ نَاعِيْنَا  
مَنْ مَبْلُغُ الْمَلْبَسِيْنَا، بَانْتِرَاجِهِمْ      حُزْنًا، مَعَ الدَّهْرِ لَا يَبْلَى وَيُبْلِيْنَا  
أَنَّ الزَّمَانَ الَّذِي مَازَالَ يُضْحِكُنَا      أَنْسَاءً بِقُرْبِهِمْ قَدْ عَادَ يُبْكِيْنَا  
غَيْظَ الْعِدَا مِنْ تَسَاقِينَا الْهَوَى فِدَعُوا      بِأَنْ نَعَصَّ فَقَالَ الدَّهْرُ آمِيْنَا  
فَإِنْ حَلَّ مَا كَانَ مَعْفُودًا بِأَنْفُسِنَا      وَأُنْبِتَّ مَا كَانَ مَوْصُولًا بِأَيْدِيْنَا  
وَقَدْ نَكُونُ، وَمَا يُخَشَى تَفَرُّقُنَا      فَالْيَوْمَ نَحْنُ، وَمَا يُرْجَى تَلَاقِيْنَا<sup>(٢)</sup>

(١) الأعمال الشعرية الكاملة - أحمد شوقي / ط١ / ص ١٩٠ .

(٢) ديوان ابن زيدون / تحقيق يوسف فرحات / دار الكتاب العربي / ط٢ / ص ٢٩٨ .

دراسة الأبيات :

الأول :

0/0/0// 0/0/0//0/ 0//0//

متفعلن فاعلن مستفعلن فاعل

0/0/0// 0/ 0/0// 0/0// 0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل

الخامس:

0/0/0/ /0/ 0/0// /0// 0//

متفعلن فعِلن مستفعلن فاعل

0/// 0// 0/0/0// 0/ 0// 0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن

النوع الثالث : مخّلع البسيط ، عروضه ( فعولن ) ، وضره ( فعولن ) :

أَنَّ خَظَبَ الهوى عَظِيمُ

وَعِنْدِي المُقْعَدُ المُقِيمُ؟

وَأضْلُعي، حَشْوُهَا كُؤُومُ!

تَصْحَبُنِي مُقْلَةٌ نَمُومُ

يَا لَيْتَ أوقَاتَهُ تَدُومُ!

حتى إذا غارتِ النجومُ

فَلَا حَبِيبٌ، وَلَا نَدِيمٌ<sup>(١)</sup>

أَلومُ للعاشقينَ لومُ

فكيفَ ترجونَ لي سلوا

ومقلتي ملؤها دموعُ

يَا قومُ! إني امرؤُ كَثُومُ

أَليلُ للعاشقينَ سترُ

نديميَ النجمُ ، طولَ ليلي

أسلمني الصبحُ للبلايا

دراسة الأبيات :

الثاني :

0/0// 0//0/ 0//0//

متفعلن فاعلن فعولن

0/0// 0/ /0/0/ /0//

متفعلن فاعلن فعولن

(١) ديوان أبي فراس الحمداني / تحقيق خليل الدويهي / دار الكتاب العربي / ط ٢ / ص ٣٠٤ .

الخامس:

0/0// 0//0/0/ /0/0/ 0/0/ /0//0/0/ /0/0/  
مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن

النوع الرابع : مجزوء البسيط ، عروضه ( مستفعلن ) ، وضربه :

١- مستفعلن : ومثاله :

مَآذَا وَقُوفِي عَلَى رُبْعِ عَفَا مَخْلُوقِي دَارِسٍ مُسْتَعْجَمِ  
0// 0/0/ 0// 0/0// 0/0/ 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/  
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

٢- مستفعلن : ومثاله :

وَلَّتْ لِيَالِي الصَّبَا مَحْمُودَةً لَوْ أَنَّهَا رَجَعَتْ تِلْكَ اللَّيَالِ  
0//0/0/ 0// 0/0// 0/0/ 00// 0/0/ 0/// 0//0/ 0/  
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

٣- مستفعل : ومثاله :

سَيَرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَا بِبَطْنِ الْوَادِي  
0//0/0/ 0//0/ 0// 0/0/ 0/0/ 0/0// 0/0// 0/0/  
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعل

ومن القصائد التي بنيت على بحر البسيط (١):

- ١- لا يحمل الحقد من تعلق به الرتب ولا ينال العلى من طبعه الغضب
- ٢- يا عبئ إن كان ظلّ القسطل الحلك أخفى عليك قتالي يوم معتركي

(١) موسوعة الشعر العربي / مؤسسة محمد بن راشد .



- ٣- يا طائر البان قد هيّجت أشجاني وزدنتني طرباً يا طائر البان
- ٤- قد أصبح الحبل من أسماء مصروما بعد ائتلافٍ وحب كان مكتوما
- ٥- إنّنا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرو من تميم
- ٦- ياقلب هل لك بعد اليوم سلوان وهل تناجيك أنغام وألحان
- ٧- لم أكتحل أثمداً ولكن كحلت عيني بظلمتين
- ٨- عيناك عقلة كلّ سباح سبب الجوى بين الجوانح
- ٩- أعد على السمع ذكرى البان والعلم وأغزر شآبيب دمي إن جرت بدم
- ١٠- بقوة العلم تقوى شوكة الأمم فألحّم في الدهر منسوب إلى القلم
- ١١- ياراقد الطرف ما للطرف إغفاء حدّث بذاك فما في الحب إخفاء

## رابعاً : بحر السريع

وزنه :

مستفعلن مستفعلن مفعولات

مستفعلن مستفعلن مفعولات

مفتاحه :

بحر سريع ماله ساحل

مستفعلن مستفعلن فاعلن

العروض والضرب :

يأتي السريع على الشكل التام ، والمشطور :

أولاً : السريع التام : له عروضان ، وخمسة أضرب ، ويكون توزيعها كالاتي :

١- عروض مكشوفة مطوية ( فاعلن ) ، ولها ثلاثة أضرب :

أ- مكشوف مطوي : فاعلن

ب- موقوف مطوي : فاعلن

ت- أصلم : فاعلن

٢- عروض مكشوفة مخبولة ( فعَلن ) ، ولها ضربان :

أ- مكشوف مخبول : فعَلن

0///

ب- أصلم : فعَلن

0/0/

ثانياً : السريع المشطور : وهو ما حذف شطره ، أي نصفه ، وله:

أ- عروض مكشوفة : ( مفعولن )

ب- وعروض موقوفة : ( مفعولات )

ت-وعروض المشطور هي الضرب نفسه .

**الحشو** : يجوز في حشو السريع ما يأتي :

١- الخبن : فتحول :

مستفعلن ← متفعلن

٢- الطي : فتحول :

مستفعلن ← مستعلن

٣- الخبل : وتحول :

مستفعلن ← متعلن

### الأمثلة :

**النوع الأول** : تام ، وعروضه ( فاعلن ) ، وضربه ( فاعلن ) .

ليس الذي يُبكي على وصله      مثل الذي يُبكي على صده  
والطرف يرتاح إلى غمضه      وليس يرتاح إلى سنده  
كان الأسى قرصاً لو أن الردى      قال لنا أفدوه فلم نفده  
هل هو إلا طالع للهدى      سار من التراب إلى سعده  
فبات أدنى من يد بيتنا      كأته الكوكب في بعده  
يا دهرُ يا مُنجز إيعاده      ومُخلف المأمول من وعده  
أيُّ جديد لك لم تُبله      وأيُّ أقرانك لم تُزده<sup>(١)</sup>

**دراسة الأبيات :**

**الأول :**

0//0/ 0// 0/0/ 0// 0/0/      0//0/ 0// 0/0/ 0// 0/0/  
مستفعلن مستفعلن فاعلن      مستفعلن مستفعلن فاعلن

(١) ديوان سقط الزند / أبي العلاء المعري / دار بيروت للطباعة والنشر / ط١ / ص٢٤ .

الثاني :

0//0/ 0// /0/0/ /0//      0//0/ 0// /0/0/ /0/0/  
متفعلن مستعلن فاعلن      متفعلن مستعلن فاعلن

النوع الثاني : تام ، وعروضه ( فاعلن ) ، وضره ( فاعلن ) :

نم بسرّ الروض خفق الرياح  
وأخجل الورد شعاع الضحى  
وقام في الدوح لنعي الدجى  
مذ ولد الصبح ومات الدجى  
ويوم دجن حبيت شمسهُ  
فما ظننا الصبح إلا دجى  
وقابت نور الضحى أوجه

واققدح الشرق زناد الصباخ  
فابتسمت منه تغور الأفاح  
حمائم تطربنا بالصياخ  
صاحت، فلم ندر غناً أم نواخ  
وأشرفت في ليله شمس راح  
ولا حسبنا الليل إلا صباخ  
للغيد تبغي في الصباخ اصطباخ<sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات :

الأول :

00// 0/0// /0/ 0///0/      00/0// /0/ /0/ /0// /0/  
مستعلن مستعلن فاعلن      مستعلن مستعلن فاعلن

الرابع :

00/0// 0/ 0// /0/ 0// 0/0/      0// 0/0// /0/ 0/// 0/  
مستعلن مستعلن فاعلن      مستعلن مستعلن فاعلن

(١) ديوان صفي الدين الحلبي / ط١ / ص١٦٥ .

النوع الثالث : تام ، وعروضه ( فاعلن ) ، وضربه ( فعلن ) .

وَالْفَضْلُ مَرِيٌّ وَمَسْمُوعٌ	الْمَجْدُ بِالرِّقَّةِ مَجْمُوعٌ
يَدَاهُ لِلْجُودِ يَنْابِيعُ	إِنَّ بِهَا كُلَّ عَمِيمِ النَّدَى
عَلَى عُلَا الْعَلِيَاءِ مَرْفُوعٌ	وَكُلَّ مَبْذُولِ الْقَرَى بَيْئُهُ
يَضِيقُ عَنْهُ السَّمْعُ وَالرَّوْعُ	لَكِنْ أَتَانِي نَبَأٌ رَائِعٌ
شَعْبُهُمْ بِالْخَلْفِ مَصْدُوعٌ	أَنَّ بَنِي عَمِّي وَحَاشَاهُمْ
تَفَارِطُ مِنْهُمْ وَتَضْيِيعُ	مَا لِعَصَا قَوْمِي قَدْ شَقَّهَا
وَاشٍ عَلَى الشَّحْنَاءِ مَطْبُوعٌ <sup>(١)</sup>	بَنِي أَبِي فَرَّقَ مَا بَيْنَكُمْ

دراسة الأبيات :

الأول :

0/0/0//	0/0/0/	/0/0/	0/0/0/	//0/0/	/0/0/
متفعّلن	مستعلّن	فعلن	متفعّلن	مستعلّن	فعلن

السادس :

0/0/0//	0/0/	0//0//	0//0/	0/	//0/	0///	0/
متفعّلن	مستعلّن	فعلن	متفعّلن	مستعلّن	فعلن	مستعلّن	فعلن

النوع الرابع : تام ، عروضه ( فعلن ) ، وضربه :

١- فَعْلُنْ : ومثاله<sup>(٢)</sup> :

في الأرض لا تأوي إلى وطن	حتام تقضي العمر منتقلاً
من طول يوم البين في حزن	الأهل كلّ الأهل ما برحوا

(١) ديوان أبو فراس الحمداني / تحقيق خليل الدويهي / دار الكتاب العربي / ط ٢ / ص ٢١١ .

(٢) علم العروض والقوافي / عبد العزيز عتيق / ط ١ / ص ٨٩ .

عَدُّ يا غريب الدار إن بها شوقاً لمرأى وجهك الحسن  
٢- فعلن : ومثاله :

أَقْصِرْ، فَكُلُّ طَالِبٍ سَيَمَلُّ      إِنَّ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْحَبِيبِ عَوْلُ  
0/0/    /0//    0//    0//    0/0/      0///    0//0/    /0//    0/0/  
مستفعلن متفعلن فعلن      مستفعلن متفعلن فعلن

**النوع الخامس :** مشطور السريع ، وعروضه :

١- مفعولات : ومثاله :

خليت قلبي في يدي ذات الخال  
مصفداً مقيداً في الأغلال

تقطيعه :

00/    0/0/    0//    0/      0/0/    /0/0/

مستفعلن مستفعلن مفعولات

00/0/      0/      0//0//      0//0//

متفعلن متفعلن مفعولات

٢- مفعولن : ومثاله :

مكحلُّ ما مسّه من كاحل

لا تعذلاني إنني في شغل

تقطيعه :

0/0/    0/      0//0/    0/      0//0//

متفعلن متفعلن مفعولن

0/0/    0/      0//0/    0/0//0/    0/

مستفعلن مستفعلن مفعولن

من قصائد بحر السريع (١):

- ١- هَلْ لِشِبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ      أَمْ مَا بُكَاءُ الْبائِسِ الْأَشْيَبِ
- ٢- أَمَا تَرَى رَأْسِي أَزْرَى بِهِ      مَأْسُ زَمَانٍ ذِي إِنْكَاسِ مَوْسٍ
- ٣- لَمَّا دَعَا فِي الرِّكْبِ دَاعِيَ الْفِرَاقِ      لَبَّاهُ مَاءُ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَاقٍ
- ٤- يَا أَيُّهَا الْعُصْنُ الَّذِي قَدْ ذَوَى      بَلْ أَيُّهَا النُّجْمُ الَّذِي قَدْ هَوَى
- ٥- الْعِلْمُ يَكْسُو الْحِلْلَ الْفَاخِرَةَ      وَالْعِلْمُ يُحْيِي الْأَعْظَمَ الْنَاخِرَةَ
- ٦- الْبَحْرُ قَدْ أَبَدَى سَنَا نَظْرَتِهِ      فَقَامَتِ الْأَعْيُنُ فِي بَهْجَتِهِ
- ٩- لَا تَسْأَلُوا فِي الْحَبِّ مَا شَانِي      فَقَدْ كَفَى تَعْبِيرَ أَجْفَانِي
- ١٠- يَا عَيْنَ جُودِي بِالدَّمْعِ الْغَزَارِ      وَابْكِي عَلَيَّ أَرْوَغَ حَامِي الذِّمَارِ

## خامساً : بحر المنسرح

وزنه :

مستفعلن مفعولاتٌ مستفعلن

مستفعلن مفعولاتٌ مستفعلن

مفتاحه :

منسرح فيه يضرب المثل

مستفعلن مفعولاتٌ مفتعلن

### العروض والضرب :

يأتي المنسرح على شكلين ، تام ، ومنهوك :

أولاً : المنسرح التام : له عروض مطوية ( مستعلن ) ، وله ضربان :

١- مطوي : مستعلن

٢- مقطوع : مستفعل

وقد تأتي عروض المنسرح التام صحيحة ( مستفعلن ) ، مع ضرباه ولكن هذا نادر .

ثانياً : المنسرح المنهوك : هو ما حذف ثلثاه وبقي له تفعيلتين فقط ،

فأصبحت ( مفعولاتٌ ) هي العروض وهي الضرب كذلك ، ويجوز فيه :

١- الخين : فتحول :

مستفعلن ← متفعلن

٢- الطي : فتحول :

مستفعلن ← مستعلن

مفعولاتٌ ← مفعلاتٌ

٣- الخبل : فتحول :

مستفعلن ← متعلن

مفعولاتٌ ← معلاتٌ ← فعلات



الأمثلة :

النوع الأول : تام ، وعروضه ( مستعلن ) ، وضربه ( مستعلن ) :

يا قاسيَ البُعدِ كيف تبتعدُ	إني غريبُ الفؤادِ مُنفرُدُ
إن خانني اليومُ فيك قلتُ غداً	وأين منِّي ومن لقاك غداً
إنَّ غداً هُوَّةٌ لناظرها	تكاد فيها الظنون ترتعد
أطلُّ في عمقها أسائلُها	أفيك أخفى خياله الأبدُ
يا لأمس الجرحِ ما الذي صنعت	به شفاهَ رحيمَةً ويد
ملءٌ ضلوعي لظىً وأعجبه	أنى بهذا اللهبِ أبترد
يا تاركي حيثُ كان مجلسنا	وحيث غنَّاك قلبي العَرِدُ <sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات :

الأول :

0///0/	/0//	0/0//	0/0/	0///0//0/	/0/	0//0/	0/
مستعلن	مفعلاتُ	مستعلن	مفعلاتُ	مستعلن	مفعلاتُ	مستعلن	مفعلاتُ

الثالث :

0///0/	//0//	0/0/	/0//	0///0//	0//0/	0///0/
مستعلن	مفعلاتُ	مستعلن	مفعلاتُ	مستعلن	مفعلاتُ	مستعلن

(١) ديوان إبراهيم ناجي / ط١ / ص ١٤٩ .

النوع الثاني : تام ، وعروضه (مستعلن ) ، وضربه ( مستفعل ) :

النَّاسُ ما لم يَرَوْكَ أَشْبَاهُ      والدَّهْرُ لَفْظٌ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ  
والجُودُ عَيْنٌ وَأَنْتَ نَاطِرُهَا      والبَّاسُ باعٌ وَأَنْتَ يُمْنَاهُ  
أَفْدِي الَّذِي كُلُّ مَازِقٍ حَرَجِ      أَغْبَرَ فُرْسَانُهُ تَحَامَاهُ  
تُنَشِّدُ أَثْوَابِنَا مَدَائِحَهُ      بِالسُّنِّ ما لَهْنٌ أَفْوَاهُ  
إِذَا مَرَرْنَا عَلَى الْأَصَمِّ بِهَا      أَغْنَتْهُ عَن مِسْمَعِيهِ عَيْنَاهُ  
لَوْ كَانَ ضَوْءُ الشَّمْسِ فِي يَدِهِ      لَصَاعَهُ جُودُهُ وَأَفْنَاهُ  
يا راجِلاً كُلُّ مَنْ يُودِّعُهُ      مُودِّعٌ دِينَهُ وَدُنْيَاهُ (١)

دراسة الأبيات :

الرابع :

0//0/      /0//0/      0//0//      0///0/      /0//0/      0///0/  
متفعلن مفعلاتُ مستفعلن      مستعلن مفعلاتُ مستعلن

الخامس :

0/0/0/      /0//0/      0//0/0/      0//      /0//      0//      0/0//      0//  
متفعلن مفعلاتُ مستفعلن      متفعلن مفعلاتُ مستعلن

(١) ديوان أبي الطيب المتنبي / ط١ / ٤٣٢ .

النوع الثالث :منهوك عروضه :

١- مفعولاتٌ : 00/0/0/ ، ومثاله :

يا موطناً للأحرار

يا معقلاً للثوار

يا قبلةً للأنظار

عش للعلا باستمرار

٢- مفعولن : 0/0/0/ ، ومثاله :

مهلاً عدولي مهلاً

إن كنت تبغي نيلاً

مني وتبغي عدلاً

فلن تراني سهلاً

من قصائد المنسرح (١):

- |                             |   |
|-----------------------------|---|
| ١- لكل همّ من الهموم سعة    | والمُسيّ والصُّبْحُ لا فَلَاحَ مَعَهُ   |
| ٢- شمل العلا في ذراك مجتمع  | فكل فضل لديك مبتدع                      |
| ٣- ياحسرة ما أكاد أحملها    | آخرها مزعج وأولها                       |
| ٤- يا قاسي البعد كيف تبتعد  | إني غريبُ الفؤادِ منفردُ                |
| ٥- دنيا لنا لا تصفو على كدر | مألتُ كَحَسَنَاءَ رِيَّتَتْ عَصِيًّا    |
| ٦- إن محلا وإن مرتحلا       | وإنّ في السَّفْرِ ما مَضَى مَهْلا       |
| ٧- ما بال عيني دموعها تكف   | مِنْ ذِكْرِ خَوْدٍ شَطَّتْ بِهَا فُذْفُ |
| ٨- له إذا غازلتك عيناه      | سهامٌ لحظٍ أجازك الله                   |
| ٩- حتّام تبدو لنا ونحتجب    | قد حان أن ينتهي بك الغضب                |

## سادساً : بحر المضارع

وزنه :

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

ولا يستعمل إلا مجزوءاً ، فيصبح وزنه المستعمل :

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن فاع لاتن

مفتاحه :

تعد المضارعات

مفاعيلن فاع لاتن

**العروض والضرب** : له عروض واحدة صحيحة ( فاع لاتن ) ، وضرب واحد

صحيح كذلك ( فاع لاتن ) .

**الحشو** : إن حشو المضارع يجب فيه الزحاف ، وأما :

١- القبض : فتحول :

مفاعيلن ← مفاعلن

٢- الكف : فتحول :

مفاعيلن ← مفاعلن

الأمثلة :

مجزوء عروضه ( فاع لاتن ) ، وضربه ( فاع لاتن ) :

وبالقصر أريحِيُّ به يمنعُ الدَّمَارُ

إذا جادَ فهو غِيْثٌ وإنَّ صالَ فهو نازُ

حَسَّوْدَاهُ فِي عُلَاهُ      ظُبَى الْبَيْضِ وَالْقُطَارِ  
أَنْيَسُ إِلَى الْمَعَالِي      وَعَنْ عَارِهَا نَوَازُ  
سَنَا الْبِشْرِ فِي دُجَاهُ      لَطْرَاقِهِ نَهَازُ  
تَخَافُ الْكَمَاءَ مِنْهُ      كَمَا خَافَتِ الْعِشَارُ<sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات :

الأول :

0/0//      0//0/      0//      0/0//0/      /0/0//  
مفاعيلُ فاع لاتن      مفاعيلُ فاع لاتن

الخامس :

0/0//      0//0/0//      0/0//      0/      /0/0//  
مفاعيلُ فاع لاتن      مفاعيلُ فاع لاتن

(١) ديوان الحيص بيص / ط ١ .

## سابعاً : بحر الخفيف

وزنه :

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

مفتاحه :

ياخفيفاً خفّت به الحركاتُ

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

**العروض والضرب :** يأتي الخفيف تام ، ومجزوء وكالآتي :

أولاً : التام : له عروض صحيحة ( فاعلاتن ) ، مع جواز خبنها ( فاعلاتن ) ، ولها ضربان :

١- صحيح : ( فاعلاتن ) ، مع جواز دخوله التشعيث ( فالاتن ) .

٢- محذوف : ( فاعلن ) ، ويجوز فيه الخبن ( فعلن ) .

ثانياً : المجزوء : له عروض صحيحة ( مستفع لن ) ، ويجوز فيها الخبن ( متفع لن ) ، وضرب مثلها .

**الحشو :** يجوز في حشو الخفيف ما يأتي :

١- الخبن : فتحول :

فاعلاتن فاعلاتن

مستفع لن متفع لن

٢- التشعيث : فتحول :

فاعلاتن فالاتن

٣- الكف : فتحول :

فاعلاتن فاعلاتن

والكف في الخفيف يعتبر أمر شاذ يحسن بالشعراء أن يجتنبوه .

### الأمثلة :

النوع الأول : تام ، وعروضه ( فاعلاتن و فعلاتن ) ، وضره ( فاعلاتن ، وفعلاتن ، و فالاتن ) ، مثل :

غَيْرُ مُجْدٍ فِي مِلَّتِي وَاعْتِقَادِي      نَوْحُ بَاكِ وَلَا تَرْتَمُ شَادِ  
وَشَبِيهٌ صَوْتُ النَّعِيِّ إِذَا قِي      سَ بِصَوْتِ الْبَشِيرِ فِي كُلِّ نَادِ  
أَبَكَّتْ تِلْكَمُ الْحَمَامَةُ أَمْ عَنْ      نَتَّ عَلَى فَرَعِ عُصْنِهَا الْمِيَادِ  
صَاحِ هَذِي قُبُورُنَا تَمَلَأُ الرَّحْ      بَ فَأَيْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادِ  
خَفَّفِ الْوَطْءَ مَا أَظُنُّ أَيْدِيمَ ال      أَرْضِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ  
وَقَبِيحٌ بِنَا وَإِنْ قَدَّمَ الْعَهْ      دُ هَوَانُ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ<sup>(١)</sup>

### دراسة الأبيات :

#### الأول :

0/0/ //0// 0// 0/0/ /0/      0/0//0/ 0//0/ 0/ 0/0/ /0/  
فاعلاتن متفععلن فاعلاتن      فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

#### الثاني :

0/0//0/ 0/ /0// 0/0///      0/ 0// /0// 0/0/ 0/0///  
فاعلاتن متفع لن فاعلاتن      فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

#### الخامس :

0/0/0/ 0//0/ 0/ 0/0/ /0/      0/0// /0//0/0/ 0/0/0/  
فاعلاتن مستفع لن فالاتن      فالاتن مستفع لن فعلاتن

(١) ديوان سقط الزند / أبي العلاء المعري/ دار بيروت للطباعة والنشر / ط١/ ص٧ .

**النوع الثاني :** تام ، وعروضه ( فاعلاتن، وفعلاتن ) ، وضربه ( فاعلن ، وفعلن):

رِزْقُ الْمَجْدِ وَالنَّجَاحِ دَوَامًا      مِنْ يُقْضَى الْحَيَاةَ فِي عَمَلٍ  
لَيْسَ مِنْ عَاشٍ سَاعِيًا فِي اجْتِهَادٍ      كَالَّذِي عَاشَ دَائِمَ الْكَسَلِ

**دراسة البيتين :**

**الأول :**

0///      0//0//      0/0/0/      0/0///      0//0//      0/0///  
فاعلاتن متفعّلن فعلاتن      فاعلاتن متفعّلن فعلاتن

**الثاني :**

0///      0//0//      0/0//0/      0/0//      0/      0//0//      0/0//0/  
فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن      فاعلاتن متفعّلن فعلاتن

**النوع الثالث :** مجزوء ، عروضه ( مستفعّلن ، و متفعّلن ) ، وضربه مثلها :

نَفَرَ النَّوْمُ وَاحْتَمَى      مِنْ جُنُونِي كَأْتَمَا  
هُوَ أَيْضًا مِنَ الْحَبِيبِ      جَفَاءً تَعَلَّمَا  
ازْجُرِ الْقَلْبَ إِنْ صَبَا،      وَلِمِ الْعَيْنَ مِثْلَمَا  
جَشَّمَتْ قَلْبَكَ الصَّبَا      بَةَ حَتَّى تَجَشَّمَا  
أَنْتِ يَا عَيْنُ كُنْتِ لِي      لِلصَّبَابَاتِ سُؤْلَمَا  
ثُمَّ حَمَّاتِنِي النَّقِيدِ      لَ، وَأَبْكَيتِنِي دَمَا  
ثُمَّ أَلْفَتْ بَيْنَ طَرُ      فِي وَالنَّجْمِ فِي السَّمَا



دراسة الأبيات :

الأول :

0//0//      0/0//0/      0//0//      0/0//  
فاعلاتن متفع لن      فاعلاتن متفع لن

الرابع :

0//0//      0/0//      0//0//      0/0//0/  
فاعلاتن متفع لن      فاعلاتن متفع لن

ومن قصائد الخفيف (١):

- ١- حسناتي عند الزمان ذنوب      وفعالي مذمةً وعيوبُ
- ٢- أحرقتني نار الجوى والبعاد      بَعَدَ فَقَدِ الْأَوْطَانِ وَالْأَوْلَادِ
- ٣- حاربيني يا نائبات الليالي      عَنْ يَمِينِي وَتَارَةً عَنْ شِمَالِي
- ٤- آذنتنا ببينها أسماء      رَبًّا ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ النَّوَاءُ
- ٥- هاج لي منك هاجس      فَاعْتَرَتْنِي الْوَسَاوِسُ
- ٦- لا أجازي حبيب قلبي بجرمه      أَنَا أَحْنَى عَلَيْهِ مِنْ قَلْبِ أُمِّهِ
- ٧- أَوْقَدَ الْحَسَنُ فَوْقَ خَدِّكَ نَارًا      وَأَطَارَ الدُّمُوعَ مِنِّي شَرَارًا
- ٨- كُلَّ نَفْسٍ لِمَوْقَتٍ      لَيْسَ حَيًّا بِمَفْلُوتٍ

## ثامناً : بحر المقتضب

وزنه :

مفعولات مستفعلن مستفعلن

مفعولات مستفعلن مستفعلن

ولا يستعمل المقتضب إلا مجزوء فيصبح وزنه :

مفعولات مستفعلن مفعولات مستفعلن

مفتاحه :

اقتضب كما سألوا مفعلات مستعلن

**العروض والضرب :** له عروض واحدة مطوية ( مستعلن ) ، وضرب مطوي

كذلك ( مستعلن ) ، وتقل إلى ( مفتعلن ) .

**الحشو :** يجوز في حشو المقتضب ما يأتي :

١- الخبن : فتحول :

مفعولات مفعولات

/0/0//

٢- الطي : فتحول :

مفعولات مفعلات

/0//0/

الأمثلة :

**النوع الأول :** عروضه ( مفتعلن ) ، وضربه ( مفتعلن ) :

هن للهوى رسل

القلوب والمقل

بل به لها علل

لسن للهوى عللاً

ربما وأمرها  
والرسول مؤتمراً  
لا عقوبة لهما  
حاكم مشيئته  
والنجوم في يده  
يقتضي فتمثل  
والجماد ينفصل  
حالت ولا عدل  
لا تردها الحيل  
تغتدي وتنتقل<sup>(١)</sup>

### دراسة الأبيات :

#### الأول :

0///0/                      /0//0/  
مفعلاتُ مفتعلن

0///0/                      /0//0/  
مفعلاتُ مفتعلن

#### الثاني :

0///                      0//                      0//0/  
مفعلاتُ مفتعلن

0///                      0//                      0//0/  
مفعلاتُ مفتعلن

---

(١) ديوان خليل مطران / ط١ .

## تاسعاً : بحر المجتث

وزنه :

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن

ولا يستعمل المجتث إلا مجزوء ، فيصبح وزنه :

مستفعلن فاعلاتن      مستفعلن فاعلاتن

مفتاحه :

إن جثت الحركات

مستفعلن فاعلاتن

**العروض والضرب :** عروضه ( فاعلاتن ) ، يجوز فيها زحاف الخبن فتصبح ( فعلاتن ) ، ولا يلزم . وضربه ( فاعلاتن ) ، يجوز فيه الخبن فيصبح ( فعلاتن ) ، وكذلك التشعيث ، فيصبح ( فالاتن ) ، وكلاهما لا يلزم .

**الحشو :** يجوز فيه الخبن : فيحول : مستفعلن ← متفع لن

الأمثلة :

**النوع الأول :** عروضه ( فاعلاتن ، و فعلاتن ) ، وضربه ( فاعلاتن ، و فعلاتن ، و فالاتن ) .

وقل مني العزاء

لك السنن والسناء

قد ضاع منه الذكاء

قد طال منك الجفاء

يا أكمل الناس حسناً

رفقاً على مستهام

قد مله الجلساء  
أن الغرام فناء  
وفاعلاً ما تشاء

نحيل جسم كئيب  
آه ولو كنت تدري  
ما كنت تجفوا محباً

دراسة الأبيات :

الأول :

0/0// 0/0//0//

0/0//0/ 0//0/0/

متفع لن فاعلاتن

مستفع لن فاعلاتن

الثالث :

0/0//0/ 0//0/0/

0/0//0/ 0//0/0/

مستفع لن فاعلاتن

مستفع لن فاعلاتن

الخامس :

0/0/// 0//0/0/

0/0//0/ 0//0/0/

مستفع لن فاعلاتن

مستفع لن فاعلاتن

من قصائد المجتث (١) :

١- أنتم فروضي ونفلي

٢- عن حبكم صح قلبي

٣- قلب الشجي المدله

٤- يامن له خير ذكرى

٥- يا فاضح البدر حسنا

(١) موسوعة الشعر العربي / مؤسسة محمد بن راشد .



**الباب الثالث**  
**البحور المؤتلفة**





## أولاً : بحر الوافر

وزنه :

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

مفتاحه :

بحر الشعر وافرها جميل

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

## العروض والضرب :

يستعمل بحر الوافر على شكلين تام ، ومجزوء ، والتام هو الأكثر استعمالاً .

أولاً : التام :

له عروض مقطوفة أي سکن خامسها وحذف السبب الخفيف من آخرها

فتحولت كالاتي :

مفاعلتن ← مفاعل ← فعولن

وضربها مقطوع مثلها ( فعولن ) .

ثانياً : مجزوء الوافر :

هو ما حذفت تفعيلة من كل شطر منه ، وله عروض صحيحة ( مفاعلتن ) ،

ويجوز فيها العصب بتسكين الخامس فتصبح ( مفاعلتن ) ، وتنتقل إلى ( مفاعيلن ) ،

ولها ضربان :

١- صحيح : مفاعلتن

٢- معصوب : مفاعلتن ← مفاعيلن

الحشو :

يجوز في كلا شكلي الوافر زحاف العصب ، فتحول :

مفاعلتن ← مفاعلتن ← مفاعيلن

الأمثلة :

النوع الأول : تام ، وعروضه ( فعولن ) ، وضربه ( فعولن ) .

قُلُوبٌ فِيكَ دَامِيَةٌ الْجِرَاحِ      وَأَكْبَادٌ مُكَلَّمَةٌ النَّوَاحِي  
وَحُزْنٌ لَانْفَادَ لَهُ وَدَمْعٌ      يُلَاحِي فِي الصَّبَابَةِ كُلَّ لَاحِ  
أَتَدْرِي مَا أَرُوحُ بِهِ وَأَغْدُو      فَتَاهُ الْحَيِّ حَيِّ بَنِي رِيَاحِ  
أَلَا يَاهَذِهِ هَلْ مِنْ مَقِيلٍ      لِضَيفَانِ الصَّبَابَةِ أَوْ رَوَاحِ  
فَلَوْلَا أَنْتِ مَا قَلِقْتُ رِكَابِي      وَلَا هَبَّتْ إِلَى نَجْدِ رِيَاحِي  
وَمِنْ جَرَائِكِ أَوْطِنْتُ الْفِيَّافِي      وَفِيكَ غُذِيْتُ أَلْبَانَ اللَّقَاحِ  
إِذَا لَمْ تُشَفِّ بِالْعَدَوَاتِ نَفْسِي      وَصَلْتُ لَهَا غُدُويَ بِالرَّوَّاحِ<sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات :

الأول :

0/0//    0///0//    0/0/0//      0/0//    0///0//    0/0/0//  
مفاعيلن مفاعلتن فعولن      مفاعيلن مفاعلتن فعولن

الثاني :

0/0//    0///0//    0/0/0//      0/0//    0///0//    0/0/0//  
مفاعيلن مفاعلتن فعولن      مفاعيلن مفاعلتن فعولن

النوع الثاني : مجزوء ، وعروضه ( مفاعلتن ، ومفاعيلن ) ، وضربه ( مفاعلتن ):

دِعِ الرَّسْمَ الَّذِي دَثَّرَا      يَقَاسِي الرِّيحَ وَالْمَطْرَا

(١) ديوان أبو فراس الحمداني/ تحقيق خليل الدويهي / دار الكتاب العربي / ط٢ / ص ٨٠ .

وكن رجلاً أضاع العُد  
 ألم تر ما بنى كسرى  
 مَنَازُهُ بين دِجْلَةَ وَالْـ  
 بأرضٍ باعدَ الرَّحْـ  
 ولم يجعل مصايدَهَا  
 ولكن حورُ غَزْلَانِ  
 مَمَّ في اللذاتِ والخطَرَا  
 بعازِبِ حَرَّةٍ يُلقَى  
 فُزَاتِ تَفِيَّاتٍ شَجَرَا  
 مَنُ عنها الطلحِ والعُشَرَا  
 يَرايِعاً ولا وَحَرَا  
 تراعي بالَمَلا بَقَرَا (١)

### دراسة الأبيات :

#### الأول :

0///0//                      0/0/0//                      0///0//                      0/0/0//  
 مفاعيلن مفاعلتن                      مفاعيلن مفاعلتن

#### الرابع :

0///0//                      0///0//                      0///0//                      0///0//  
 مفاعلتن مفاعلتن                      مفاعلتن مفاعلتن

#### السابع :

0///0//                      0/0/0//                      0/0/0//                      0/0/0//  
 مفاعيلن مفاعلتن                      مفاعيلن مفاعلتن

**النوع الثالث :** مجزوء ، وعروضه ( مفاعلتن ، ومفاعيلن ) ، وضره  
 (مفاعيلن):

وأصخ لمقالتني واسمع                      وأقصِرْ بعدَهَا أو زِدْ  
 وخذُ، فيما ترى أو دُع                      وَطِرْ في إثرِهَا أو وَقِعْ

(١) ديوان أبي نؤاس / ط١ / ص ٢٩٨.

ألم تعلم بأنّ الدّهف — رَ يُعطي بعدمَا يَمْنَع؟  
وَأَنَّ السَّعِيَّ قَدْ يَكدي وَأَنَّ الظَّنَّ قَدْ يَخْدَع؟  
وَكَمْ ضَرَّ امْرَأً أَمْرٌ تَوَهَّمَ أَنَّهُ يَنْفَع؟  
فَإِنْ يُجْدِبُ، مِنْ الدُّنْيَا جَنَابٌ طَالَمَا أَمْرَعُ  
فَمَا إِنْ غَاضَ لِي صَبْرٌ وَمَا إِنْ فَاضَ لِي مَدْمَعُ<sup>(١)</sup>

### دراسة الأبيات :

#### الأول :

0/0/0// 0/0/0// 0/0/0// 0///0//  
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

#### الثالث :

0/0/0// 0/0/0// 0/0/0// 0/0/0//  
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

#### السادس :

0/0/0// 0/0/0// 0/0/0// 0/0/0//  
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

ومن القصائد التي بنيت على وزن الوافر<sup>(٢)</sup>:

١- ألا من مبلغ الأحلاف عني فقَد تُهدَى النَّصِيحة للنَّصِيحِ

(١) ديوان ابن زيدون / تحقيق يوسف فرحات / دار الكتاب العربي / ط١ / ص ١٧٨ .

(٢) موسوعة الشعر العربي / مؤسسة محمد بن راشد .

- ٢- أرى لي كل يوم مع زماني عتاباً في البعادِ وفي التّداني
- ٣- ألا من مبلغ أهل الجحود مقالَ فتىٍ وفيّ بالعُهودِ
- ٤- ألا يادار عبلة بالطوي كرجع الوشمِ في كفّ الهديّ
- ٥- وصدق قبل قولهم وزكّ بعد فعلهم
- ٦- لا واعطاف الغصون الميس والصّبا تُزجي عليلَ النَّفسِ
- ٧- أذلّ الحرص والطمع الرقابا وقد يعفو الكريمُ، إذا استزّابا
- ٨- سكت فاصغروا أدبي وقلتُ فأكبروا أربي
- ٩- صدقتك صاحبي لا مال عندي وقد كثر الضّيافينُ والضُّيوفُ

## ثانياً : بحر الكامل

وزنه :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

مفتاحه :

جمع الجمال من البحور الكامل

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

### العروض والضرب :

يستعمل بحر الكامل تاماً ، ومجزوء :

أولاً : التام : له عروضان ، وخمسة أضرب موزعة كالاتي :

١- عروض صحيحة ( متفاعلن ) ، ولها ثلاثة أضرب :

أ- صحيح : متفاعلن

ب-مقطوع : متفاعلٌ ← فَعَلَتْنِ ، ويجوز الإضمار فيه ( فَعَلَتْنِ ).

ت-أخذ مضمر : متفأ ← فَعَلْنِ

0/0/

٢- عروض حذاء متفأ ← فَعَلْنِ ، ولها ضربان :

0/// 0///

أ- أخذ : متفأ ← فَعَلْنِ

0///

ب-أخذ مضمر : متفأ ← فَعَلْنِ

0/0/

ثانياً : مجزوء الكامل :

له عروض صحيحة ( متفاعلن ) ، ويجوز فيها الإضمار فتصبح ( متفاعلن ، وتنقل إلى ( مستفعلن ) ، ولها أربعة أضرب :

أ- صحيح متفاعلن .

ب- مقطوع متفاعل ← فعلانن .

ت- مذيل متفاعلن .

00//0///

ث- مرقل متفاعلنن

0/0//0///

جميع أضرب المجزوء يجوز فيها الإضمار بتسكين الثاني .

**الحشو** : يجوز في حشو الكامل : الإضمار : فتحول :

متفاعلن ← مستفعلن

الأمثلة :

**النوع الأول** : تام ، وعروضه ( متفاعلن ) ، وضربه ( متفاعلن ) :

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرْحَبًا بُوْرُوْدِهِ	وَبُورٍ بَهَجَتِهِ وَوُورٍ وُورُوْدِهِ
وَبُحْسِنٍ مَنظَرِهِ وَطِيبِ نَسِيمِهِ	وَأُنَيْقٍ مَلْبَسِهِ وَوَشْيِ بَرُوْدِهِ
فَصَلَّ إِذَا افْتَحَرَ الزَّمَانُ فَإِنَّهُ	إِنْسَانٌ مُقْلَتِهِ وَبَيْتُ قَصِيْدِهِ
يُغْنِي الْمِرَاجَ عَنِ الْعِلَاجِ نَسِيمُهُ	بِاللُّطْفِ عِنْدَ هُبُوْبِهِ وَرَكُوْدِهِ
يَا حَبِذَا أَزْهَارُهُ وَثَمَارُهُ	وَنَبَاتُ نَاجِمِهِ ، وَحَبُّ حَصِيْدِهِ
وَتَجَاوُبُ الْأَطْيَارِ فِي أَشْجَارِهِ	كَبَنَاتِ مَعْبَدٍ فِي مَوَاجِبِ عُوْدِهِ
وَالْغَصْنُ قَدْ كُسِيَ الْعَلَائِلَ بَعْدَمَا	أَخَذَتْ يَدَا كَانُونَ فِي تَجْرِيْدِهِ (١)

(١) ديوان صفي الدين الحلي / ط

دراسة الأبيات :

الأول :

0//0/// 0//0/// 0//0///      0//0/// 0//0/// 0//0///  
متفاعلن متفاعلن متفاعلن      متفاعلن متفاعلن متفاعلن

الثالث :

0//0/// 0//0/// 0//0/0/      0//0/// 0//0/// 0//0/0/  
مستفعلن متفاعلن متفاعلن      مستفعلن متفاعلن متفاعلن

**النوع الثاني :** تام ، وعروضه ( متفاعلن ) ، وضربه ( فعلاتن ، وفعلاتن ) :  
ما للمدام تديزها عيناك      فيميل في سكر الصبا عطفاك؟  
هلا مزجت لعاشيقك سلافها      ببرود ظلمك أو بعدب لماك؟  
بل ما عليك وقد محضت لك الهوى      في أن أفوز بحظوة المسواك؟  
ناهيك ظلماً أن أضرب بي الصدى      برحاً ونال البرء عود أراك  
واهاً لعطفك والزمان كأتما      صبغت غضارته ببرد صباك  
والليل مهما طال قصر طوله      هاتي وقد غفل الرقيب وهاك  
وأطالما اعتل النسيم فخالته      شكواي رقت فافتضت شكواك<sup>(١)</sup>

دراسة الابيات :

الأول :

0/0/0/ 0//0/0/ 0//0///      0/0/0/ 0//0/// 0//0/0/  
مستفعلن متفاعلن فعلاتن      مستفعلن متفاعلن فعلاتن

(١) ديوان ابن زيدون/ تحقيق يوسف فرحات / دار الكتاب العربي / ط ٢ / ص ٢١٠ .



الثالث :

0/0/0/ 0//0/// 0//0/0/      0//0/// 0//0/// 0//0/0/  
 مستفعلن متفاعِلن فعِلاتن      مستفعلن متفاعِلن متفاعِلن

السادس :

0/0/// 0//0/// 0//0/0/      0//0/// 0//0/0/ 0//0/0/  
 مستفعلن متفاعِلن فعِلاتن      مستفعلن مستفعلن متفاعِلن

النوع الثالث : تام ، وعروضه ( فعِلن ) ، وضرِبُه ( فعِلن ) :

أَيْنَ الشَّبابُ؟ وَأَيَّةُ سَأَا      لَأَ أَيْنَ يُطَلَّبُ؟ ضَلَّ بَلْ هَلَاكَ  
 لَا تَعَجَّبِي يَا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ      ضَحَكَ المَشَيَّبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى  
 قَدْ كَانَ يَضْحَكُ فِي شَيْبَتِهِ      وَأَتَى المَشَيَّبُ فَقَلَّمَا ضَحِكََا  
 يَا سَلْمَ مَا بِالشَّيْبِ مَنْقَصَةٌ      لَا سُوقَةٌ يُبْقِي وَلَا مَلِكَا  
 قَصَرَ العَوَايَةَ عَنْ هَوَى قَمَرٍ      وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ مَشْتَرِكَا  
 وَعَدَاً بِأُخْرَى عَزَّ مَطْلُبُهَا      صَبَا يَطَا مِنْ دُونِهَا الحَسَا  
 يَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ نَوْمَكَا      يَا صَاحِبِي إِذَا دَمِي سُفَكََا؟<sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات :

الأول :

0/// 0//0/// 0//0/0/      0/// 0//0/// 0//0/0/  
 مستفعلن متفاعِلن فعِلن      مستفعلن متفاعِلن فعِلن

(١) ديوان دعبل الخزاعي / ط٢ / ص ٢٠٣.

الثالث :

0/// 0//0/// 0//0/// 0/// 0//0/// 0//0/0/  
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن مستتفاعِلن متفاعِلن فعِلن

السابع :

0/// 0//0/// 0//0/0/ 0/// 0//0/0/ 0//0/0/  
مستتفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن فعِلن مستتفاعِلن فعِلن

النوع الرابع : تام ، وعروضه ( فعِلن ) ، وضرِبُه ( فعِلن ) :

وفوارسٍ لي قد علمتُهُم  
يمشونَ والماديُّ فوقُهُم  
كم من فتىً فيهم اُخي ثقةً  
ليسوا كأقوامِ علمتُهُم  
عجَلتُ بنو شَيبانَ مُدَّتُهُم  
كنا إذا نفر المطيُّ بنا  
نُعدي فنَطعُنُ في أنوفِهِم  
صُبُرٍ على التَّكرارِ والكلمِ  
يتوقَّدونَ توقَّدَ الفَحْمِ  
حُرٌّ أغرَّ كغُرَّةِ الرِّئِمِ  
سودِ الوجوهِ كمغذِنِ البرمِ  
والبُقعِ أستاهاً بنو لأمِ  
وبدا لنا أحواضُ ذي الرِّضَمِ  
نختارُ بين القتلِ والغُثمِ<sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات :

الأول :

0/0/ 0//0/0/ 0//0/// 0/// 0//0/0/ 0//0///  
متفاعِلن مستتفاعِلن فعِلن متفاعِلن مستتفاعِلن فعِلن

(١) ديوان عنترة بن شداد / ط ١

الثاني :

0/0/ 0//0/// 0//0/// 0/// 0//0/0/ 0//0/0/  
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن مستفعلِن مستفعلِن مستفعلِن

الرابع :

0/0/ 0//0/// 0//0/0/ 0/// 0//0/0/ 0//0/0/  
مستفعلِن مستفعلِن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

النوع الخامس : مجزوء ، وعروضه ( متفاعِلن ، و مستفعلِن ) ، وضربه  
( متفاعِلن ، ومستفعلِن ) :

رِيحٌ مُعَطَّرَةٌ النَّسِيمِ رَاحَتْ فَصَحَّ بِهَا السَّقِيمِ  
فَهِيَ تَعْبَقُ فِي الشَّمِيمِ مَقْبُولَةٌ هَبَّتْ قَبُولًا  
سِيَّةٌ لِرِيَّاهَا نَمِيمِ أَفْضِيضٌ مِسْكِ أَمْ بَلَنْ  
لِفَتَى يَحُلُّ بِهِ كَرِيمِ بَلَدٌ حَبِيبٌ أَفْقُهُ  
دُعَاءُ مَغْلُوبِ الْعَرِيمِ أَيَا أَبَا عَبْدِ الْإِلَهِ  
فَالْعَذَابُ بِهِ أَلِيمِ إِنَّ عَيْلَ صَبْرِي مِنْ فِرَاقِكَ  
نَفْسِي فَأَنْتَ لَهَا قَسِيمِ (١) أَوْ أَتَبَعْتَكَ حَنِينَهَا

دراسة الابيات :

الأول :

00//0/// 0//0/0/ 00//0/// 0//0/0/  
مستفعلِن متفاعِلن مستفعلِن متفاعِلن

(١) ديوان ابن زيدون / تحقيق يوسف فرحات / دار الكتاب العربي / ط ٢ / ص ٢٧٧ .

**الثالث :**

00//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///
متفاعلن مستفعلن	متفاعلن مستفعلن	متفاعلن مستفعلن	متفاعلن مستفعلن

**السادس :**

00//0///	0//0///	0//0/0/	0//0/0/
متفاعلن متفاعلا	متفاعلن متفاعلا	متفاعلن مستفعلن	متفاعلن مستفعلن

**النوع السادس :** مجزوء ، وعروضه ( متفاعلن ، ومستفعلن ) ، وضربه ( متفاعلا ، ومستفعلن ) :

سَ الْيَوْمَ أَمْ طَالَ اجْتِنَابُهُ	أَصْرَمْتَ حَبْلَكَ مِنْ لَمِي
سَدَّ النَّوْمِ تَنْبِحِي كِلَابُهُ	وَلَقَدْ طَرَقْتُ الْحَيَّ بَعُ
كَ عَلَى تَرَائِبِهِ خِصَابُهُ	بِمَشَدِّبٍ كَالجِدْعِ صَا
لِي خَدُّهُ، مَرِعِ جَنَابُهُ	سَلْسٍ مَقْلَدُهُ أُسَي
رِ لَنْ يُعَزِّنِي مَصَابُهُ	فِي عَارِبٍ وَسَمِيَّ شَه
حُطَّتْ إِلَى مَلِكِ عِيَابُهُ	حَطَّتْ لَهُ رِيحَ كَمَا
حَتَّى إِذَا عَسَلَتْ ذُنَابُهُ <sup>(١)</sup>	وَلَقَدْ أَطْفَتْ بِحَاضِرِ

**دراسة الأبيات :**

**الأول :**

0/0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///
مستفعلن مستفعلاتن	مستفعلن مستفعلاتن	متفاعلن متفاعلا	متفاعلن متفاعلا

(١) ديوان الأعشى / ط ١ / ص ٢٨٥ .

**الثاني :**

0//0//0///      0//0/0/      0//0/0/      0//0//0///  
 متفاعِلن مسـتفعلن      متفاعِلن مسـتفعلن

**السادس :**

0/0//0///      0//0/0/      0//0/0/      0//0/0/  
 مسـتفعلن متفاعِلن      مسـتفعلن متفاعِلن

**النوع السابع :** مجزوء ، عروضه ( مستقلن ، ومتفاعِلن ) ، وضريه ( مستقلن ، ومتفاعِلن ) :

أوصات صُرمَ الحَبْلِ مِنْ      سَلَمَى لِطولِ جِنايِها  
 وَرَجَعَتَ بَعَدَ الشَّيْبِ تَبَّ      غِي وَدُّها بِطِلايِها  
 أَقْصِرَ فَإِنَّكَ طالَما      أوضِعتَ في إِعجابِها  
 أَوْلَنَ يُلاحَمَ في الرُّجا      جَةَ صَدْعُها بِعِصابِها  
 أَوْلَنَ تَرى في الزُّبْرِ بَيِّ      يَنَّةً بِحُسنِ كِتابِها  
 إِنَّ القُرى يَوماً سَنتَه      لِكُ قَبْلَ حَقِّ عَذايِها  
 وَتَصرِيزُ بَعَدَ عَمازَةٍ      يَوماً لِأَمْرِ خَرايِها<sup>(١)</sup>

**دراسة الأبيات :**

**الأول :**

0//0//0///      0//0/0/      0//0/0/      0//0/0/  
 مسـتفعلن مسـتفعلن      مسـتفعلن مسـتفعلن

(١) ديوان الأعشى / ط ١ / ص ٢٥١ .

**الثاني :**

0//0///                      0//0/0/                      0//0/0/                      0//0///  
 متفاعلن مستفعلن متفاعلن                      متفاعلن مستفعلن

**الخامس :**

0//0///                      0//0///                      0//0/0/                      0//0///  
 متفاعلن متفاعلن                      متفاعلن مستفعلن

**النوع الثامن :** تام ، وعروضه ( متفاعلن ) ، وضربه ( فعْلُن ) :

دَرَسَتْ وَغَيَّرَ آيَهَا الْقَطْرُ؟                      لَمِنِ الدِّيَارِ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلِ  
 0/0/      0//0///      0//0///                      0//0///      0//0///      0//0///  
 متفاعلن متفاعلن فعْلُن                      متفاعلن متفاعلن

**النوع التاسع :** مجزوء ، وعروضه ( مستفعلن ، ومتفاعلن ) ، وضربه ( فعْلَاتِن ، وفعْلَاتِن ) .

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الإِسَاءَةَ أَكْثَرُوا الحَسَنَاتِ                      إِذَا هُمْ ذَكَرُوا الإِسَاءَةَ  
 0/0///                      0//0///                      0//0///                      0//0///  
 متفاعلن فعْلَاتِن                      متفاعلن متفاعلن

ومن قصائد بحر الكامل<sup>(1)</sup> :

١- هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مَنْ مَتَرَدَّمٍ                      أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ

(1) موسوعة الشعر العربي / مؤسسة محمد بن راشد .

- ٢- يا عبلُ أينَ من المنيّةِ مهربي  
إن كانَ ربي في السماءِ قضاها
- ٣- فخرُ الرجالِ سلاسلٌ وفؤودُ  
وكذا النساءُ بخانقٍ وعقودُ
- ٤- نُبئتُ أنّكَ جئتَ تسـري  
بين داري والقبابة
- ٥- يا دهرُ ويحكَ ما عدا ممّا بدا  
أرسلتُ سهمَ الحادثِ فأقصدا
- ٦- بآنَ الخليطُ فما له من مطلبِ  
و حذرتُ ذلكَ من أميرٍ مشغب
- ٧- حبسَ اللسانَ وأطلقَ الدمعا  
ناعِ أصمَّ بنعيكَ السمعاً
- ٨- جَلَّ الأسى فتجملي  
وَإِذَا أُبَيِّتِ فَأَجْمَلِي
- ٩- بمنازلِ الفسطاطِ حلَّ فؤادي  
فازبغِ على عَرَصاتِهِنَّ ونادِ

## ثالثاً : بحر الهزج

وزنه :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

ولا يستعمل بحر الهزج إلا مجزوء ، فيكون وزنه :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفتاحه :

أهازيج مراسيل مفاعيلن مفاعيلن

العروض والضرب : له عروض واحدة صحيحة ( مفاعيلن ) ، وضربان :

١- صحيح : مفاعيلن

٢- محذوف : مفاعي ← مفاعل

0/0//

الحشو : يجوز في حشو الهزج :

١- الكف : فيحول :

مفاعيلن ← مفاعيلن

/0/0//

الأمثلة :

النوع الأول : عروضه ( مفاعيلن ) ، وضربه ( مفاعيلن ) :

سَلامٌ رَأيحٌ، غادِ عَلَى سَأكِنَةِ الوادِي

عَلَى مَنْ حُبَّها الهادِي إِذا ما زُرْتُ وَالْحادِي



أَحِبُّ الْبَدْوَ، مِنْ أَجْلِ  
أَلَا يَا رِبَةَ الْحَلِيِّ  
لَقَدْ أَبْهَجْتَ أَعْدَائِي  
بِسُقْمٍ مَا لَهُ شَافٍ  
فَمَا أَنْفَكَ عَنْ ذِكْرِكَ  
غَزَالٍ فِيهِمْ بَادٍ  
عَلَى الْعَاتِقِ وَالْهَادِي  
وَقَدْ أَشْمَتِ حَسَادِي  
وَأَسْرِمَا لَهُ فَادٍ  
فِي نَوْمٍ وَتَسْهَادٍ<sup>(١)</sup>

### دراسة الأبيات :

#### الأول :

0/0/0//                      /0/0//                      0/0/0//                      0/0/0//  
مفاعيلن مفاعيلن                      مفاعيلن مفاعيلن

#### الثاني :

0/0/0//                      0/0/0//                      0/0/0//                      0/0/0//  
مفاعيلن مفاعيلن                      مفاعيلن مفاعيلن

### النوع الثاني : عروضه (مفاعيلن) ، وضره (مفاعل) :

غَزَالٌ لَيْسَ لِي مِنْهُ  
غَزَالٌ لَيْسَ لِي مِنْهُ  
0/0/0//                      0/0/0//                      0/0/0//                      0/0/0//  
مفاعيلن مفاعل                      مفاعيلن مفاعل

(١) ديوان أبو فراس الحمداني/ تحقيق خليل الدويهي / دار الكتاب العربي / ط ٢ / ص ١٠٢ .

من قصائد الهزج (١):

- ١- أنا المدرسةُ اجعلني كأمّ ، لا تملُ عنِّي
- ٢- عَفيفُ الجَهْرِ وَالْهَمْسِ قَضَى الْوَاجِبَ بِالْأَمْسِ
- ٣- هَجَرْنَا الدن وَالْحَانَا وَبَدَلْنَا مِنَ الْمَنْظُومِ
- ٤- شَرِيتِ الرَّاحَ بِالرَّاحِ وَقَدْ كُنْتُ لَهَا تَارِكِ
- ٥- أَرَانِي الْبَعْضَ فِي بَعْضِي وَكُلَّ الْكُلِّ فِي بَعْضِ

---

(١) موسوعة الشعر العربي / مؤسسة محمد بن راشد .

## رابعاً : بحر الرجز

وزنه :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مفتاحه :

في أبحر الأرجاز بحر يسهل

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

### العروض والضرب :

يأتي الرجز على أربعة أشكال هي : تام ، ومجزوء ، ومشطور ، ومنهوك

وكما يلي :

أولاً : التام :

له عروض واحدة صحيح ( مستفعلن ) وضريان :

١- صحيح : مستفعلن

٢- مقطوع مستفعل

ثانياً : مجزوء الرجز :

له عروض صحيحة ( مستفعلن ) ، وضرب صحيح ( مستفعلن ) .

ثالثاً : مشطور الرجز :

له عروض صحيحة وهي الضرب ( مستفعلن ) .

رابعاً : منهوك الرجز :

هو مشطور حذفت عروضه ، أي بقيت تفعيلتين في كل بيت . وله عروض

صحيحة ( مستفعلن ) وهي الضرب .

الحشو : يجوز في حشو الرجز :

١- الخبن : مستفعلن ← متفعلن

0//0//

٢- الطي : مستفعلن ← مستفعلن

0///0/

٣- الخبل : مستفعلن ← متفعلن

0////

وهذه الزحافات الثلاثة تجوز في عروض وضرب الرجز أيضا باستثناء الضرب المقطوع فيدخله الخبن فقط .

الأمثلة :

النوع الأول : تام ، وعروضه ( مستفعلن ، ومستفعلن ، ومتفعلن ) ، وضربه (مستفعلن ، ومتفعلن) .

هاجك البرق بذات الأمعز  
مثل السيف هزهن عارض  
بذت لنا حاملة أعمادها  
في بلدة نهارها ليل سوي  
كانها سرب حمام واقع  
وعدنتي يا بدرها شمس الضحى  
متى يقول صاحبي لصاحبي  
بين الصراة والفرات يجتزي  
والسيف لا يرع إن لم يهز  
حمائل من الدجى لم تحزر  
كواكب إلى النهار تعتزي  
في شبك من الظلام تننزي  
والوعد لا يشكر إن لم ينجز  
بدا الصباح موجزا فأوجز<sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات :

الأول :

0//0//    0//0//    0//0/0/    0//0/0/    0///0/    0//0//  
متفعلن    مستفعلن    متفعلن    مستفعلن    متفعلن    مستفعلن

(١) ديوان سقط الزند / أبي العلاء المعري / دار بيروت للطباعة والنشر / ط١ / ص ٢٠٥ .

الخامس :

0//0// 0//0// 0///0/ 0//0/0/ 0///0/ 0//0//  
متفعلن مستعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

النوع الثاني : مجزوء ، وعروضه ( مستفعلن ، ومستعلن ، ومتفعلن ) ، وضربه  
(مستفعلن ، ومستعلن ، ومتفعلن ) .

بِعَارِضٍ مِثْلِ الْأَضَا      بَرَقُ الْمَشْيِبِ قَدْ أَضَا  
بِالنَّارِ فِي جَذْلِ الْغَضَا      يَشْبَهُ اشْتِعَالَهُ  
مُ فَحَفَا جَفَنِي الْكَرَى      وَوَأَصَلْتُ قَلْبِي الْهَمُو  
مَأْلَفًا لَمَّا جَفَا      وَاتَّخَذْتُ التَّسْهِيدُ عَيْنِي  
عَانَدَنِي صَرْفُ الْقَضَا      وَكُنْتُ ذَا بَأْسٍ فَمُذُّ  
قَسْرٍ رِضَى مَنْ كَانَ ذَا..      رُضِيْتُ قَسْرًا وَعَلَى الدَّ  
مُو طَالِبًا حُسْنَ التَّنَا (١)

دراسة الابيات :

الأول :

0//0/0/ 0//0// 0//0// 0//0/0/  
متفعلن مستفعلن متفعلن مستفعلن

الثالث :

0//0/0/ 0//// 0//0/0/ 0//0//  
متفعلن مستفعلن متفعلن مستفعلن

(١) ديوان صفي الدين الحلبي / ط١ / ص ٢٠١ .

السادس :

0//0/0/

0///0/

0///0/

0//0//

متفعلن مستعلن متفعلن

متفعلن مستعلن

النوع الثالث : مشطور، عروضه صحيحة ، وهي الضرب ، ويجوز فيها الزحاف.

وَمَنْزِلٍ لَيْسَ لَنَا بِمَنْزِلٍ

وَلَا لَغَيْرِ الْغَادِيَاتِ هُطِّلِ

عَنْ لَنَا فِيهِ مُرَاعِي مُغْزِلِ

مُحَيِّنُ النَّفْسِ بَعِيدُ الْمَوَائِلِ

أَغْنَاهُ حُسْنُ الْجِيدِ عَنْ أُبْسِ الْحَلِي

وَعَادَةُ الْعُرْيِ عَنِ التَّفْضَلِ

كَأَنَّهُ مُضَمَّخٌ بِصَانِدِلِ

مُعْتَرِضاً بِمِثْلِ قَرْنِ الْإَيْلِ<sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات :

0//0//

0///0/

0//0//

الأول :

متفعلن مستعلن متفعلن

الثاني :

0//0/0/

0//0/0/

0//0//

متفعلن مستفعلن مستفعلن

(١) ديوان المتنبي / ط١ / ص ٢٩١.

النوع الرابع : منهوك الرجز :

إلهنا ما عدلك  
مليك كل من ملك  
لبيك قد لبيت لك  
لبيك إن الحمد لك  
والمالك لا شريك لك

دراسة الأبيات :

الأول :

0//0/0/                      0//0//  
متفعلن مستفعلن

الثاني :

0//0//                      0//0//  
متفعلن متفعلن

الثالث :

0//0/0/                      0//0/0/  
مستفعلن مستفعلن

النوع الخامس : تام ، وعروضه صحيحة ، وضربه مقطوع .

في بلد يحرم صيد وحشه      وهي به تحل صيد الإنس  
0//0//      0///0/      0///0/  
متفعلن مستعلن متفعلن      متفعلن متفعلن مستفعل

من قصائد الرجز (١):

- ١- إني أنا عنتره الهجين      فَجُّ الأَتانِ قَدَ عَلا الأَنينُ
- ٢- ياعبل خلي عنك قول المفتري      واصغني إلى قَوْلِ المَحبِّ المُخبرِ
- ٣- اعطيتها من مهرها دهرين      فما لها عِندي سِواهُ من دَينُ
- ٤- همت غراما بالبروق اللمع      لاحتُ على روضِ الحمى ولَعَلعُ

(١) موسوعة الشعر العربي / مؤسسة محمد بن راشد .



## خامساً : بحر الرمل

وزنه :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مفتاحه :

رمل الأبحر ترويه الثقة

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

العروض والضرب : يستعمل الرمل تام ، ومجزوء :

أولاً : التام : له عروض واحدة محذوفة ( فاعلا ← فاعلن ) ، وثلاثة

أضرب :

١- محذوف : فاعلن

٢- صحيح : فاعلاتن

٣- مقصور : فاعلاتن ← فاعلن

00//0/

ثانياً : مجزوء الرمل : له عروض صحيحة ( فاعلاتن ) ، وثلاثة أضرب :

١- صحيح : فاعلاتن

0/0//0/

٢- محذوف : فاعلن

0//0/

٣- مسبق : فاعلاتن

00/0//0/

**الحشو** : يدخل بحر الرمل من الزحاف ما يأتي :

١- الخبن : فتحول :

فاعلاتن ← فاعلاتن

٢- الكف : فتحول :

فاعلاتن ← فاعلاتن

٣- الشكل : فتحول :

فاعلاتن ← فاعلاتن

وكما يجوز زحاف الخبن في الحشو ، فإنه جائز في أعاريض وأضرب بحر الرمل.

**الأمثلة :**

**النوع الأول** : تام ، وعروضه ( فاعلن ) ، وضربه ( فاعلن ) :

وَادْكَارٌ بَعْدَمَا كَانَ اطمأن	خالط القلب همومٌ وحرزٌ
يرعوي حيناً وأحياناً يحن	فهو مشغوفٌ بهندٍ هائمٌ
رخصّة الأطفافِ كالرّيم الأغن	بلعوبٍ طيبٍ أردانها
حبله وهي بمتنٍ كالرّسن	ينتهي منها الوشاحان إلى
هكذا تعرضُ للنّاسِ الفتن	خلقت هندٌ لقلبي فتنة
وهي في ذلك حياءً لم تزن	لأرها في خلاءٍ مرّة
عرّف الصنّجُ فنّادى صوتٌ ون <sup>(١)</sup>	وإذا المسمّعُ أفنى صوتهُ

**دراسة الأبيات :**

(١) ديوان الأعشى / ط١ / ص ٣٥٧ .

الأول :

0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ 0/// 0/0/// 0/0//0/  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

الثاني :

0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ 0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

النوع الثاني : تام ، وعروضه ٠ فاعلن ) ، وضربه ( فاعلاتن ) :

إِثْمًا بَدْرُ بْنُ عَمَّارٍ سَحَابٌ هَطِطٌ فِيهِ تَوَابٌ وَعِقَابُ  
إِثْمًا بَدْرُ رَزَايَا وَعَطَايَا وَمَنَايَا وَطِعَانٌ وَضِرَابُ  
مَا يُجِيلُ الطَّرْفَ إِلَّا حَمِدَتْهُ جُهْدَهَا الْأَيْدِي وَذَمَّتْهُ الرِّقَابُ  
مَا بِهِ قَتْلُ أَعَادِيهِ وَلَكِنْ يَنْقِي إِخْلَافَ مَا تَرْجُو الذَّنَابُ  
فَلَهُ هَيْبَةٌ مَنْ لَا يُتَرَجَّى وَلَهُ جُودٌ مُرَجَّى لَا يُهَابُ  
بِأَبِي رِيحِكَ لَا نَرْجِسُنَا ذَا وَأَحَادِيثُكَ لَا هَذَا الشَّرَابُ  
لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ إِنْ بَرَزْتَ سَبْقًا غَيْرُ مَدْفُوعٍ عَنِ السَّبْقِ الْعِرَابُ<sup>(١)</sup>

دراسة الأبيات :

الأول :

0/0/// 0/0/// 0/0/// 0/0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

(١) ديوان المتنبي / ط ١ / ص ٤٥ .

**الثاني :**

0/0/// 0/0/// 0/0/// 0/0/// 0/0//0/ 0/0//0/  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

**الثالث :**

0/0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ 0/0/// 0/0//0/ 0/0//0/  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

**النوع الثالث:** تام ، عروضه ( فاعلن ) ، وضربه ( فاعلان ) .

يا ربيعاً جمل الله به  
وشعاعاً مده الله على  
أيها النعمة لا حدّ لها  
يا شريف النفس والقلب لنا  
يا أبا الرقة لا تعدله  
رقة تنزل من عليائها  
يتمنى الشعر فيه غاية  
روضه الدنيا ووقاها الخريف  
هذه الأمة من مدن وريف  
نحن من نعماك في ظل وريف  
فيك صافي القول والشعر الشريف  
رقة الوالد ذي القلب العطوف  
كشعاع البدر بالضوء اللطيف  
وهو عنها عاجز الباع ضعيف<sup>(١)</sup>

**دراسة الآبيات :**

**الأول:**

00//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ 0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلان فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

(١) ديوان إبراهيم ناجي / ط ١ / ص ١٩٦ .

**الثاني :**

00//0/ 0/0/// 0/0/// 0//0/ 0/0//0/ 0/0///  
فعلاتن فاعلاتن فاعلن فعلاتن فاعلاتن فاعلن

**السابع :**

00/// 0/0//0/ 0/0//0/ 0//0/ 0/0//0/ 0/0///  
فعلاتن فاعلاتن فاعلن فعلاتن فاعلاتن فاعلن

**النوع الرابع : مجزوء ، عروضه ( فاعلاتن ) ، وضريه ( فاعلاتن ) .**

بلغني الأحباب ياربي  
وإذا خاطبك الـ  
أنا من لم يذم الننا  
يحفظ العهد ولا يسـ  
من أناس صيروا العز  
أيتّموا الأطفال في الحز  
وإذا مَرّوا بلأغو  
ح الصبَا عني السّلاما  
جاهلُ بي قولي : سَلاما  
سُ له يوماً ذماما  
معُ في الخلّ الملاما  
ض على الدّم حراما  
ب، وهم كهفُ اليتاما  
في الوزي مَرّوا كراما<sup>(١)</sup>

**دراسة الابيات :**

**الأول :**

0/0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/  
فَاعَلَاتِن فَاعَلَاتِن فَاعَلَاتِن فَاعَلَاتِن

(١) ديوان صفي الدين الحلي / ط١ / ص ٤٩ .

**الثالث :**

0/0//0/                      0/0///                      0/0//0/                      0/0///  
فعلاتن فاعلاتن                      فعلاتن فاعلاتن

**الخامس :**

0/0///                      0/0///                      0/0//0/                      0/0//0/  
فعلاتن فاعلاتن                      فاعلاتن فاعلاتن

**النوع الخامس :** مجزوء ن عروضه ( فاعلاتن ) ، وضريه ( فاعلاتان ) :

تري أدعوك من أه                      —واه؟ كلا لست أدعوك  
أو تراني أرتجي وص —                      لك يومًا؟ كيف أرجوك؟

**النوع السادس :** مجزوء ، عروضه ( فاعلان ) ، وضريه ( فاعلن ) :

يا حبيبي إن تتم عن —                      —ي فإني لم أنم  
أسهر الليل أغني —....                      —ك بآلاف النغم  
ليت إذ أدعوك يومًا                      لا تقل: لا بل نعم

## سادساً : بحر المتقارب

وزنه :

فعولن فعولن فعولن فعولن

فعولن فعولن فعولن فعولن

مفتاحه :

فقارب وواصل فما لي عذول

فعولن فعولن فعولن فعولن

**العروض والضرب :** يأتي المتقارب تام ومجزوء .

أولاً : التام :

له عروض صحيحة ( فعولن ) ، وأربعة أضرب :

١- صحيح : فعولن

٢- محذوف : فعو

٣- مقصور : فعولُ

٤- أبتَر : فعُ

ثانياً : مجزوء المتقارب : له عروض محذوفة ( فعو ) ، وضربان :

١- محذوف : فعو

٢- مبتور : فع

**الحشو :** يجوز في حشو المتقارب من الزحاف ما يأتي :

١- القبض : فعولن ← فعولُ

وهذا الزحاف كما يدخل على الحشو فيجوز دخوله على العروض فتصبح :  
فعولٌ .

كما يجوز في العروض دخول الحذف فتصبح : فعو — فعلٌ .

### الأمثلة :

**النوع الأول :** تام ، عروضه ( فعولن ) ، وضربه ( فعولن ) :

بكمُ نبتدي ... وإليكم نعودُ	ومن سَيِّب أفضالكم نستزيدُ
ومن فيض أيديكم ما نَقِيت	وما نستجدّ .. وما نستعيدُ
بكمُ ثبنتى شرفاتُ الحياة	وينشقُ للفجر منها عمودُ
ومما تكدّون تنمو الزروعُ	وتغذى الجموع .. وتكسى الجنودُ
ولولاكمُ لم يَفُمْ معهدُ	ولا اخضرَ نبتٌ ، ولا رفَّ عودُ
ومن جهدكم دائباً مضنياً	توقّر للخير منا جهودُ
وللشرِّ .. حيث الدّمازُ الفظيع	يباد به شيخُكم والوليدُ <sup>(١)</sup>

### دراسة الأبيات :

#### الأول:

0/0// 0/0// 0/0// 0/0//	0/0// 0/0// /0// 0/0//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن

#### الثالث :

0/0// 0/0// 0/0// 0/0//	0/0// 0/0// /0// 0/0//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن

(١) ديوان الجواهري / ط١ / ص٤٠٧ .



النوع الثاني : تام ، عروضه ( فعولن ) ، وضربه ( فعل ، وفعو ) :

أَتَعَلَّمُ أَمْ أَنْتَ لَا تَعَلَّمُ	بَأَنَّ جِرَاحَ الضَّحَايَا فَمُ
فَمَّ لَيْسَ كَالْمَدْعِي قَوْلَةً	وَلَيْسَ كَأَخَرَ يَسْتَرْجِمُ
يَصِيحُ عَلَى الْمُدْقِعِينَ الْجِيَاعِ	أُرِيقُوا دِمَاءَكُمْ تُطْعَمُوا
وَيَهْتَفُ بِالنَّقْرِ الْمُهْطِعِينَ	أَهِينُوا لِئَامِكُمْ تُكْرَمُوا
أَتَعَلَّمُ أَنْ رِقَابَ الطُّغَاةِ	أَثْقَلَهَا الْعُنْمُ وَالْمَأْتَمِ
وَأَنَّ بَطُونَ الْعُتَاةِ الَّتِي	مِنَ السُّحْتِ تَهْضِمُ مَا تَهْضُمُ
وَأَنَّ الْبَغِيَّ الَّذِي يَدْعِي	مِنَ الْمَجْدِ مَا لَمْ تَحْزُ "مَرِيْمُ" (١)

دراسة الأبيات:

الأول :

0// 0/0// 0/0// /0//	0// 0/0// 0/0// /0//
فعول فعولن فعولن فعو	فعول فعولن فعولن فعو

الثاني :

0// 0/0// /0// /0//	0// 0/0// 0/0// 0/0//
فعول فعول فعولن فعو	فعولن فعولن فعولن فعو

السابع:

0// 0/0// 0/0// 0/0//	0// 0/0// 0/0// 0/0//
فعولن فعولن فعولن فعو	فعولن فعولن فعولن فعو

(١) ديوان الجواهري / ط١ / ص ٢٦١.

النوع الثالث : مجزوء ، عروضه ( فعل ، فَعَو ) ، وضربه ( فعل ، وفعو ) :

لنا صاحب لم يزل      يعلننا بالأمل  
ويمطننا في الهوى      فنصبر رغم الملل  
ونمنحه ودنا      فيلهو به في جنل  
عفا الله عن ظالم      أساء إلى من عدل<sup>(١)</sup>

النوع الرابع : تام ، عروضه ( فعولن ) ، وضربه ( فعول ) .

لعمري لقد وكّل الظاعنون      بقلبي نجماً بطيء الغروب  
أقول وقد طال ليلى علي      أما لشباب الدجى من مثير  
أفصت نُسور نجوم السماء      فلم تستطع نهضةً للمغيب

ومن قصائد المتقارب<sup>(٢)</sup>:

- ١- تطاول ليلىك بالأتمد      ونام الخلي ولم ترقد
- ٢- فإن تك أمي غرابية      من أبناء حام بها عبتني
- ٣- غنيّ تاوى بأولادها      لتُهلكِ جذم تميم بن مرّ
- ٤- أمن آل ليلى عرفت الطلولا      بذى حرضٍ ماثلاتٍ مُثولا
- ٥- غرامك لي معبد طاهر      دعائمه شُيِّدت من ولوعي

(١) علم العروض والقافية / ص ١٢٤ .

(٢) موسوعة الشعر العربي / مؤسسة محمد بن راشد .

## سابعا : بحر المتدارك

وزنه :

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

مفتاحه:

حركات المحدث تنتقل

فَعِلن فَعِلن فَعِلن فَعِلن

## العروض والضرب:

يستعمل المتدارك على شكله التام بصورة أوسع من استعمال مجزؤه .

أولاً: التام : له عروض صحيحة ( فاعلن ) ، وضرب صحيح ( فاعلن ) ، مع جواز دخولهما الخبن فتصبح التفعيلة ( فَعِلن ) .

ثانياً : المجزوء : له عروض صحيحة ( فاعلن ) ، وثلاثة أضرب :

١- صحيح : فاعلن

0//0/

٢- مزال : فاعلان

00//0/

٣- مخبون مرفل : فعلاتن

0/0///

الحشو: يجوز في حشو المتدارك ، وعروضه ، وضربه ما يأتي :

١- الخبن : فتحول : فاعلن ← فعلن

0/// 0//0/

٢- التشعيث : فتحول : فالن ← فعلن

0/0/

### الأمثلة :

النوع الأول: تام ، عروضه ( فاعلن ، وفعلن ) ، وضره ( فاعلن ، وفعلن ) :

أقيام الساعة موعده	يا ليل الصب متى غده
أسف للبين يردده	رقد السمار فأرقه
مما يرعاه ويرضده	فبكاه النجم ورق له
خوف الواشين يشرده	كلف بغزال ذي هيف
في النوم فعز تصيده	نصبت عيناى له شركاً
للسرب سباني أغيده	وكفى عجباً أنى قنص
أهواه ولا أتعبده (١)	صنم للفتنة منتصب

دراسة الأبيات :

الأول :

0/// 0/// 0/0/ 0/0/	0/// 0/// 0/0/ 0/0/
فعلن فعلن فعلن فعلن	فعلن فعلن فعلن فعلن

الثاني :

0/// 0/// 0/0/ 0///	0/// 0/// 0/0/ 0///
فعلن فعلن فعلن فعلن	فعلن فعلن فعلن فعلن

(١) ديوان الحصري القيرواني / ط١ / ص ٥ .

النوع الثاني: مجزوء ، عروضه ( فاعلن ، وفعلن ) ، وضربه ( فاعلن ، وفعلن):

قف على دارهم وابكين      بين أطلالها والدمن  
0//0/      0//0/      0//0/      0//0/      0//0/      0//0/  
فاعلن فاعلن فاعلن      فاعلن فاعلن فاعلن

ومن القصائد التي بنيت على بحر المتدارك<sup>(١)</sup>:

- ١- أمن الهجران غدا جسدي      مضنى وغدت قرحى كبدي
- ٢- أبعيد الشباب هوى وصبا      كلا لا لهو ولا لعبا
- ٣- ببسيط العالم تعترضد      وعلى معبودك تعتمد
- ٤- اليوم نسود بوادينا      ونعيد محاسن ماضينا
- ٥- لحظ يسبيك مقلده      أم سيف شاقك مغمده

(١) موسوعة الشعر العربي / مؤسسة محمد بن راشد



# **الباب الرابع**

## **القافية**





## القافية

**لغة :** إسم فاعل من قفاه يقفوه ، أي تبعه .

**اصطلاحاً :** هي مجموعة من المقاطع الصوتية في آخر جميع أبيات القصيدة، وتتمثل بأخر ساكنين في البيت وما بينهما من حركات ، والمتحرك الذي قبل الساكن الأول ، وهو قول الخليل بن أحمد الفراهيدي .

وسميت بالقافية لأن الشاعر يقفوها ، أي يتبعها ويطلبها . وقد تكون كلمة أو أقل أو أكثر .

### حروف القافية :

هي الحروف التي تمثلها المقاطع الصوتية ، وهي خمسة أحرف هي : الروي ، الوصل ، الخروج ، الردف ، التأسيس .

وقد يضاف لها حرف سادس يسمى الدخيل ، ولكن ليس من شروط اللزوم في القصيدة على العكس من بقية الحروف المذكورة .

### **أولاً : الروي :**

هو النغمة التي ينتهي بها البيت ، ويلزم تكراره ، وإليه تنسب القصيدة فيقال : رائية أو ميمية وهكذا .

ولا يصح الروي أن يأتي حرف مد ( ألف ، واو ، ياء ) ولا هاء .

### **ثانياً : الوصل :**

هو حرف المد الناتج من اشباع حرف الروي به ، أو هو هاء تلت الروي .

### **ثالثاً : الخروج :**

هو حرف مد ، يلي هاء الوصل المتحركة ، ولتوضيح ذلك نلاحظ البيت

التالي:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ سَعْدَى أَزُورَهَا

أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها

فالدال في كلمة ( بعيدها ) تعتبر هي الروي ، والهاء تعتبر هي الوصل ،  
والألف هي الخروج .

**رابعاً : الردف :**

هو حرف مد ، أو لين يأتي قبل الروي دون فاصلة .

**خامساً : التأسيس :**

هو ألف بينها وبين الروي حرف واحد متحرك يسمى الدخيل . ولتوضيح ذلك  
نلاحظ البيت التالي :

عَلَى قَدْرٍ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ

وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

فالألف في كلمة ( المكارم ) هي التأسيس ، والراء هي الدخيل .

**حروف تصلح رويًا و وصلًا :**

هي مجموعة من الحروف التي إذا التزمها الشاعر كروياً جاز له ذلك ، وإذا  
التزم ما قبلها كانت هي وصلاً ، وهي :

١- الألف الأصلية التي هي جزء من الكلمة ، وتسمى الألف المقصورة ، مثل : " هدى ، عصا ، ... " .

٢- الياء الأصلية الساكنة المكسور ما قبلها ، مثل : " تنقضي " ، وإذا تحركت  
يتعين أن تكون رويًا ، وحركتها وصلًا .

وأما بالنسب ، فالثقيلة لا تكون إلا رويًا ، والخفيفة تصلح لكليهما مع مراعاة  
إلتزام الشاعر .

٣- الواو الأصلية الساكنة المضموم ما قبلها مثل : " يدعو " ، وتخضع لشروط الياء نفسها .

٤- الهاء وتكون رويماً في موضعين :

أ- إذا كان ما قبلها ساكن .

ب- إذا كانت أصلية وتحرك ما قبلها .

٥- تاء التانيث الساكنة والمتحركة ، مثل : ( كانت ) .

٦- كاف الخطاب إذا لم تسبق بحرف مد فتخضع للالتزام الشاعر ، أما إذا سبقت بحرف مد تعين أن تكون رويماً .

### حروف لا تصلح رويماً :

هي : الالف والواو والياء والهاء في غير الحالات السابقة ، وكذلك التتوين ، ونون التوكيد الخفيفة .

### أنواع القافية :

القافية نوعان : مطلقة ، ومقيدة .

أولاً : القافية المطلقة : وهي ما كان رويها متحركاً ، وتنقسم إلى :

أ- مطلقة مؤسسة : إذا اشتملت على حرف التأسيس .

ب- مطلقة مؤسسة موصولة بهاء .

ت- مطلقة مردفة : إذا اشتملت على ردف .

ث- مطلقة مردفة موصولة بهاء .

ج- مطلقة مردفة موصولة بمد .

ح- مطلقه مجردة : إذا خلت من ألف التأسيس وحرف الرفع .

ثانياً : القافية المقيدة : هي ماكان رويها ساكناً ، وتقسم إلى :

أ- مقيدة مردفة : إذا اشتملت على ردف .

ب- مقيدة مؤسسة : إذا اشتملت على ألف تأسيس .

ت- مقيدة مجردة : إذا لم تشتمل على كليهما .

### عيوب القافية :

١- الإيطاء : هو تكرار كلمة الروي بلفظها ومعناها من غير فاصل أقله سبعة أبيات ، أما إذا زاد الفاصل عن سبعة أبيات أو تغير معناها فلا يعتبر إيطاء .

٢- التضمين : وهو أن لا يستقل البيت بمعناه ، بل يحتاج الى البيت الثاني لإتمام المعنى ، وهو نوعان : قبيح وجائز ، فالأول ما لا يتم الكلام إلا به ، مثل : جواب الشرط والقسم والخبر والفاعل . أما الثاني فيتم الكلام بدونه وتكون الحاجة إليه لإتمام المعنى ، مثل : النعت والاستثناء وغيرها .

٣- الإقواء : هو اختلاف حركة الروي بين الضم والكسر في القصيدة الواحدة .

٤- الإصراف : هو اختلاف حركة الروي المفتوح مع الضم والكسر في القصيدة الواحدة .

٥- الإكفاء : هو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج ، مثل : " الحاء ، والحاء ، والسين ، والصاد ، والدال ، والطاء ) .

٦- الإجازة : هو اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج ، مثل : ( اللام ، والميم ، والذال ، واللام ) .

### الضرورات الشعرية :

لأن القيود الشعرية المفروضة على الشاعر كثيرة منها : القافية ، والوزن ، وانتقاء الألفاظ ، والصور الشعرية فقد أعطيت للشعراء ، دون الناثرين ، رخص في مخالفة قواعد اللغة وأصولها المألوفة ، وهذه الرخص هي :

١- التبديل بين همزة القطع والوصل ، فيجوز قطع الوصل ، أو وصل القطع.

٢- تحريك الساكن وتسكين المتحرك .

٣- إشباع الحركة حتى يتولد منها حرف مد .

٤- كسر آخر الكلمة إن كان ساكناً .

٥- تحريك ميم الجمع .

٦- تنوين العلم المنادى .

٧- صرف ما لا ينصرف .

٨- مد المقصور وقصر الممدود .

٩- تخفيف المشدد .



**الباب الخامس**  
**الشعر الحر**





كلمة :

الشعر الحر : هو شعر سطر لا شعر شطر، يقوم هيكله على التحرر في تكرار التفعيلة، والتحرر من القافية وقيودها .

ويمثل الشعر الحر مرحلة جميلة في تطور الموسيقى الشعرية ، ومنذ نشوئه بصورة كاملة ، في النصف الأول من القرن العشرين ، إلى يومنا هذا قد لاقى استحسان الكثير من الشعراء ، واعتادته الأذن العربية ، فأصبح يوازي الشعر العمودي ويفوقه في بعض الأحيان ، ولكنهما كفرسي رهان لا تضيق حلبة السباق بهما ، ولا تستغني عنهما .

## مقومات الشعر الحر :

أولا : تفعيلات الشعر الحر :

وهي الوحدات التي تتركب منها الاوزان الشعرية . وعددها عشرة في الشعر العمودي ، وثمانية في الشعر الحر ، حيث يستغني الأخير عن التفعيلتين ( مستقع لن ) ، و ( فاع لاتن ) لقلة استعمالها فيه .

وتبنى أبيات قصيدة الشعر الحر على تكرار التفعيلات من دون قيد في عددها، فقد يتركب البيت من تفعيلة واحدة ، أو اثنتان ، أو ثلاث ، أو تسع ، أو عشرة ، وفي بعض الأحيان تتكرر التفعيلة نفسها لاكثر من عشرة مرات في البيت ، وهذا فيما إذا بنيت القصيدة على أحد أوزان البحور المؤتلفة ، التي تتشكل من تكرار تفعيلة واحدة ، أما إذا بنيت على وزن من البحور المختلفة ( المركبة ) ، التي تتشكل من تكرار تفعيلتين أو ثلاث ، فكما إن للشاعر تكرار عدد التفعيلات من دون قيد ، كذلك عليه الإلتزام بترتيبها ، فمثلا : لو نظم قصيدته على بحر الطويل، فله أن يكرر ( فعولن مفاعيلن ) مايشاء دون أن يكون عليه قيد ، ولكن عليه الإلتزام بترتيبها واحدة بعد الأخرى . وكمثال لتوضيح ما سبق من القول ، نذكر قصيدة بدر شاكر السياب ( هل كان حبا ) ، وهي من بحر الرمل ، يقول فيها :

عدد التفعيلات	البيت
٣	هل تسمين الذي ألقى هياما
٣	أم جنونا بالأمانى أم غراما
٣	مايكون الحب ؟ نوحا وابتساما
٤	أم خفوق الأضلع الحرى إذا حان التلاقي
٤	بين عينينا فأطرقت فرارا باشتياقي
	ثم يقول :

٢

أحسد الضوء الطروبا

٣

موشكاً مما يلاقي أن يزوبا

ثانياً : أضرب الشعر الحر :

من خواص الشعر العمودي أن تلتزم قصيدته ضرب واحد من أضرب البحر الذي كتبت عليه ، أي تلتزم بصورة واحدة من صور ذلك الوزن . أما في الشعر الحر فتتنفي هذه الخاصية ، حيث يجوز اجتماع أضرب مختلفة لبحر شعري واحد في قصيدة واحدة .

وكمثال على ذلك نذكر قصيدة ( أغنية حب للكلمات ) لنازك الملائكة ، وهي من بحر الرمل :

الضرب

البيت

فاعلات

فيم نخشى الكلمات؟

فاعلات

وهي أحياناً أكف من ورود

فاعلن

وهي أحياناً كؤوس من رحيقٍ مُعش

فعلن

رشفتها، ذات صيفٍ، شفةً في عطشٍ؟

فاعلاتن

إنّ منها كلماتٍ هي أجراسٌ خفيّة

فاعلاتن

فترةً مسحورةً الفجرِ سخيّة

## القافية :

إنّ الشعر الحر يتحرر من القافية تحرراً كاملاً ، ويعتبرها قيد يثقل الشاعر في التعبير عن أفكاره ومشاعره ولكن جَوَزَ للشاعر الالتزام بالقافية متى ما شاء ، وفي أي بيت يشاء ليضفي على قصيدته نغمة موسيقية تروق لها القراء.

## اجتماع الأوزان :

هي ظاهرة نشأت في بداية نظم الشعر الحر ، حيث جمع بعض الشعراء أكثر من وزن شعري في قصيدة واحدة ، ولكن هذا التتوُّع في الموسيقى الشعرية لم يستمر ، ولم تتقبله الأذن العربية ، وما استمر وسيستمر هو وحدة الوزن الشعري في القصيدة .

## الشعر الجاري :

هو ظاهرة اتصال الأبيات مع بعضها من حيث المعنى ، فلا يتم المعنى إلا بوصل كل شطر بما بعده ، وكل بيت بما يليه . وتسمى هذه الظاهرة ، في حالة الشعر العمودي ، بالتضمين ويعد عيباً شديداً فيه ، لأن الشعر العمودي يعتمد على الوحدة المعنوية للبيت ، أما الشعر الحر فيعتمد على الوحدة المعنوية للقصيدة ولا يعد عيباً فيه .

وهذا الجريان في الشعر الحر أما أن يكون جزئي ولا يستمر في القصيدة كلها، أو يكون كلي يستمر على طول القصيدة . والجزئي أكثر وروداً في الشعر الحر من الكلي ، وكمثال على ذلك قصيدة من بحر الرجز ليوסף الخال ، يقول فيها :

١- وفي النهار تهبط المرافيء الأمان

والمراكب الناشرة الشراع للسفر

٢- نهتف يا ، يا بحرنا الحبيب ، يا

القريب كالجفون من عيوننا

٣- نجىء وحدنا ،

رفأفنا الوراءَ تلكمُ الجبال آثروا

البقاء في سباتهم ونحن نوثر السفر

## بحور الشعر الحر :

أولاً: البحور المؤتلفة ( البسيطة ) :

### ١- بحر الوافر :

ويبنى على تكرار ( مفاعلتن ) من غير قيد .

أضربه :

١ - فعولن ٢- مفاعلتن ٣- مفاعلتن ٤- مفاعلتان ٥- مفاعلتان

٦- فعول ٧- فاعل

الزحاف :

يجوز العصب ، وهو إسكان الخامس في الحشو والضرب ، وكذلك يدخل العصف، وهو اجتماع العصب والكف ، وهو خاص بالشعر الحر — حشو الوافر فتصير : مفاعلتن ← مفاعيل .

وكذلك يجوز دخول الحشو الحزم وهو حذف الحرف الأول من التفعيلة .

ومن أمثلة بحر الوافر ، قصيدة بطاقة هوية لمحمود درويش ، يقول فيها :

البيت الضرب

سجل فاعل

أنا عربي مفاعلتن

مفاعلتن	وأعمل مع رفاق الكدح في محجر
مفاعلتن	أطفالي ثمانية
مفاعلتان	أسل لهم رغيف الخبز
مفاعلتن	والأثواب والدفتر
مفاعلتن	من الصخر
مفاعلتن	ولا أتوسل الصدقات من بابك
مفاعلتن	ولا أصغر
مفاعلتن	أمام بلاط أعتابك
مفاعلتن	فهل تغضب

## ٢- بحر الهزج :

ويبنى على ( مفاعيلن ) ، وتكرر من دون قيد .

أضربه :

١- مفاعيلن

٢- مفاعي

٣- مفاعيل

٤- مفاعيلان

الزحاف :

يدخل زحاف الكف ، فتصير : مفاعيلن — مفاعيل ، ويدخل زحاف القبض

فتصير : مفاعيلن — مفاعلن . ولا يجوز اجتماعهما في تفعيلة واحدة .

وبحر الهزج من البحور قليلة الإستعمال في الشعر الحر ، إضافة إلى أن بحر

الوافر له القابلية على احتواء بحر الهزج وزيادة عليه .

ومن شواهد بحر الهزج قصيدة لعبد الوهاب البياتي يقول فيها :

الضرب	البيت
مفاعيلن	على أبواب طهران رأيناها
مفاعيلن	رأيناها
مفاعي	يغني
مفاعيل	عمر الخيام يا أخت ظنناها
مفاعيل	على جبهته جرح عميق فاغر فاه
مفاعيلان	يغني أحمر العينين
مفاعيل	كالفجر بيمناه
مفاعي	رغيف
	مصحف
مفاعيل	قنبلة كانت بيمناه
مفاعيل	يغني عمر الخيام يا أخت
مفاعيل	حقول الزيت والله

### ٣- بحر الرجز:

ويبنى على تكرر ( مستعلن ) من دون قيد .

أضربه :

١- مستعلن	٢- مستعمل	٣- فع	٤- فعل
٥- فعل	٦- فاعل	٧- فعول	٨- مفعول
٩- مستعلن	١٠- متفعلان	١١- مستعلان	١٢- متعلان
١٣- مفعولان	١٤- فعولان	١٥- فاعلان	١٦- فعلان

الزحاف :

١- الخبن

٢- الطي

٣- الخبن والطي معاً .

٤- القطع

ومن أمثلة الرجز قصيدة لمحمود درويش ، يقول فيها :

الضرب

البيت

مفعول

يحلم بالزنابق البيضاء

فعل

بغصن زيتون ...بصدرها المورق في الماء

فع

يحلم - قال لي - بطائر

فعل

بزهري ليمون

مفعول

ولم يفلسف حلمه ، لم يفهم الأشياء

متفعلن

إلا كما يحسّها...يشمها

فاعلن

يفهم - قال لي - إن الوطن

فع

إن احتسي قهوة أمي

متفعلان

أن أعود في المساء

٤- بحر الرمل :

ويبنى على تكرار ( فاعلاتن ) من دون قيد .

أضربه :

٣- فاعلان

٢- فاعلاتان

١- فاعلاتن

٥- فاعل .

٤- فاعلن



**الزحاف :**

يدخل زحاف الخبن في جميع تفعيلات الرمل حشواً ، وضرباً .  
ومن أمثلة الرمل قصيدة لنازك الملائكة ، تقول فيها :  
البيت الضرب  
فيم نخشى الكلمات فاعلان  
إنها باب هوى خلفية ينفذ منها فعلاثن  
غدنا المبهم فالنرفع ستار الصمت عنها فاعلاثن  
إنها نافذة ضوئية منها يطل فاعلن  
ماكتمناه وغلفناه في أعماقنا فاعلن  
من أمانينا ومن أشواقنا فاعلن  
فمتى يكتشف الصمت الممل فاعلن  
إننا عدنا نحب الكلمات فاعلان

**٥- بحر المتدارك**

ويبنى على تكرار ( فاعلن ) من غير قيد .

**أضربه :**

١-فاعلن ٢- فاعلان ٣- فعلان ٤- فعلاثن ٥- فاعلاثن  
٦-فاعلن ٧- فعل ٨- فع .

**الزحاف :**

يدخل الزحاف الخبن ، والقطع جميع تفعيلات هذا البحر حشواً ، وضرباً .  
ويجيء في حشو المتدارك الحر تفعيلتان .  
١- فاعلُ

//0/

٢- فعلت

////

ومن أمثلة هذا البحر ، قصيدة قارئة الفنجان لنزار قباني ، يقول فيها :

الضرب	البيت
فاعل	جلست والخوف بعينيها
فعلان	تأمل فنجاني المقلوب
	قالت :
فاعل	ياولدي لا تحزن
فعلان	فالحبّ عليك هو المكتوب
	ياولدي
فعلاتن	قد مات شهيدا
فعلان	من مات على دين المحبوب
فعلن	فنجانك دنيا مرعبة
فعلان	وحياتك أسفار وحروب
فعلاتن	ستحب كثيراً وكثيراً
فعلاتن	وتموت كثيراً وكثيراً

## ٦- بحر المتقارب :

ويبنى على تكرار ( فعولن ) من دون قيد .

أضربه :

١- فعولن      ٢- فعول      ٣- فعل      ٤- فع      ٥- فعولان .

**الزحاف :**

يدخل زحاف القبض جميع تفعيلات هذا البحر .  
ومن أمثلته ، قصيدة لفؤاد الخشن ، يقول فيها :

الضرب	البيت
فعولن	تقول وفوق الشفاه ارتجاف التمني
فعل	ورف القبل
فعول	وفي الناظرين التماع شفيف
فعل	يبيل بفيض المقل
فعل	حرام تعاف الغزل
فعول	فشعرك هذا الدفيء المعطر ، شعر يضم
فعول	بليل يوشوش فيه النخيل
فعل	ويهوي النسم

**٧- بحر الكامل :**

ويبنى على تكرار ( متفاعِلن ) من غير قيد .

**أضربه :**

١- متفاعِلن      ٢- متفاعِلان      ٣- متفاعِلاتن      ٤- فعِلاتن

٥- فعِلن .

**الزحاف :**

يدخل الإضمار ، وهو إسكان الثاني المتحرك ، جميع التفعيلات في الكامل  
حشواً ، وضرباً . ويجوز الخرم وهو حذف أول حرف من التفعيلة .

ومن أمثلته ، قصيدة ( سونا ) لمحمود درويش ، يقول فيها :

الضرب	البيت
متفاعلان	أزهارها الصفراء والشفة المشاع
متفاعلان	وسريرها العشرون مهترىء الغطاء
متفاعلان	نامت على الإسفلت ، لا أحد يبيع ... ولا يباع
متفاعلان	وتقيأت سأم المدينة... فالطريق
فعلان	عار من الاخواء
متفاعلان	والمتسولين على النساء
متفاعلان	نامت على الإسفلت ، لا أحد يبيع... ولا يباع
مستفعلاتن	يا بائع الأزهار اغمد في فؤادي
متفاعلان	زهرة صفراء تنبت في الوحول
متفاعلان	هذا أوان الخوف لا أحد سيفهم ما أقول

## ٨- بحر السريع :

إنّ وزن بحر السريع ( مستفعلن مستفعلن مفعولات ) ، ونلاحظ أن الحشو مبني على تفعيلة واحدة ( مستفعلن ) ، أما ( مفعولات ) فتكون ضرباً ، لهذا فان الدكتور على السمان ، الذي اعتمد كتابه في دراسة علم العروض في الشعر الحر والموسوم العروض الجديدة ، يلحق بحر الكامل بالبحر المفردة المبنية على تفعيلة واحدة ، لأن مفعولات لا تأتي إلا ضرباً في آخر الشطر .

أضربه :

١- مفعولات	٢- فاعلان	٣- فعولان	٤- مفعولن	٥- فاعلن
٦- فاعولن	٧- فاعلن	٨- فاعل	٩- فعل	١٠- فاعول
١١- فعلان	١٢- مفعول .			

ومن أمثله ، قصيدة لأدونيس ن يقول فيها :

الضرب	البيت
فاعلن	في الصخرة المجنونة الدائرة
فعلان	تبحث عن سيزيف
فاعل	تولد عيناه
فاعل	تولد عيناه
فاعلن	في الأعين المطفأة الحائرة
فاعل	تسأل أريان
فاعل	تولد عيناه
فاعلان	في سفر يسيل كالنزيف
فعولن	من جثة المكان
فعلان	في عالم يلبس وجه الموت
فعلان	لا لغة تعبره لا حوت
فاعل	تولد عيناه

## ثانياً : البحور المختلفة ( المركبة ) :

وتبنى على تكرار تفعيلتين أو ثلاثة من دون قيد في عددها ، ولكن يجب الإلتزام بترتيبها . وهذه البحور أقل وروداً وشيوعاً في الشعر الحر من البحور المفردة .

### ١- البحر البسيط :

يبنى على تكرار ( مستعلن فاعلن ) من دون قيد ، ولكن بالترتيب نفسه ، فإذا جاء البيت يوافق تفعيلة واحدة ، فللشاعر أن يختار بين التفعيلتين ، والأفضل أن يختار تفعيلة الضرب .

أضربه :

١- فعلن

٢- فاعلن

الزحاف :

يدخله ما يدخل في الشعر العمودي .

ومن أمثله ، قصيدة السيّاب أفياء جيكور ، يقول فيها :

البيت	الضرب
أفياء جيكور نبع سال في بالي	فاعل
أبلّ منها صدى روجي	فاعل
في ظلّها أشتهي اللقيا وأحلم بالأسفار والريح	فاعل
والبحر تقدح أحداق الكواسج في صخابه العالي	فاعل
كأنها كسر من أنجم سقطت	فعلن
كأنها سرج الموتى تقلبها أيدي العرائس من حال إلى حال	فاعل

فاعل	أنباء جيكور أهواها
فاعل	كأنها أسرحت من قبرها البالي
فاعل	من قبر أمي التي صارت أضالعها التعبى وعيناها
فاعل	من أرض جيكور ترعاني وأرعاها

## ٢- بحر الخفيف :

للخفيف صورتان في الشعر الحر :

- صورة تامة : تبنى على تكرار ثلاثة تفعيلات ( فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ) ، ولهذه الصورة ضربان ( فاعلاتن ، وفاعلن ) ، ويجوز دخول التشعيث في فاعلاتن فتصبح فالاتن ، ودخول القصر ، ويجوز كذلك مد فاعلن لتصبح فاعلان .
  - صورة مجزوءة : تبنى على تكرار التفعيلتين ( فاعلاتن مستفعلن ) ، وأضرب هذه الصورة ( مستفعلن ، وفعولن ، ومستفعلن ، وفعول ) .
- ويجوز فيها من الزحاف ما يجوز فيها في الشعر العمودي من الخبن والتشعيث .
- وكمثال للصورة الأولى ، قصيدة لبدر شاكر السياب ، يقول فيها :

الضرب	البيت
فاعلات	ليت أن الحياة كانت فناء
فاعلاتن	قبل هذا الفناء هذي النهاية
فاعلات	ليت هذا الختام كان ابتداء

فاعلاتن	وا عذاباه إذ ترى أعين الأطفال هذا المهد المستبicha
فاعلاتن	صابغاً بالدماء كفيه...في عينيه نار وفي كفيه نار
فاعلاتن	كم تلوت أكفهم واستجاروا
فاعلاتن	وهو يندو كأنه احتث ريحا
فاعلاتن	مستبicha
فاعلاتن	مستبicha ، مهودا ، مستبicha

### ٣- بحر الطويل :

يبنى على تكرار ( فعولن مفاعيلن ) ، وله ضروب الشعر العمودي نفسه ،  
وزيادة بواحد هو مفاعيلان .

ويدخله الزحاف مثله في العمودي .

ومن أمثله قول السياب في قصيدة له :

**البيت**

**الضرب**

مفاعلن	تتامين أنت الآن والليل مقمر
مفاعلن	أغانيه أنسام وراعيه مزهر
مفاعلن	وفي عالم الأحلام من كل دوحة
مفاعلن	تلقاك معبر
مفاعلن	وياب غفا بين الشجيرات أخضر
مفاعلن	لقد أثمر الصمت الذي كان يثمر



مع الصبح بالبوقات أو نوح بائع

مفاعلن

بتين من الذكرى وكرم يقطر

مفاعلن

على كل شارع

مفاعلن

فيحسو ويسكر

أما بقية البحور المركبة فهي نادرة في الشعر الحر وكالاتي :

أولاً :

مجزوء البسيط : مستعمل فاعلن مستعملن

المنسرح التام : مفعلات مستعلن

وهذه البحور تأخذ أضرب الرجز نفسها .

ثانياً :

المديد : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

المضارع: مفاعيلن فاعلاتن

المجتث : مستعملن فاعلاتن

وضروب هذه الابحر ( فاعلاتن ، وفاعلات ، وفاعلن ، وفاعل ، وفعلن )

ثالثاً :

المنسرح المنهوك : مستعملن مفعولات

ويأتي ضربه ( مفعولات ، ومفعولن ) .



## المصادر والمراجع

- ١- الأعمال الشعرية الكاملة -بدر شاكر السياب / مكتبة جزيرة الورد للطباعة والنشر/ ط١.
- ٢- الأعمال الشعرية الكاملة -عبد الوهاب البياتي / المؤسسة العربية للدراسات والنشر / ط١.
- ٣- الأعمال الشعرية الكاملة -نازك الملائكة / دار العودة / ط١.
- ٤- الأعمال الشعرية الكاملة -نزار قباني / منشورات نزار قباني -بيروت لبنان/ ط١.
- ٥- الأعمال الكاملة -أبي الطيب المتنبي / تحقيق : عصام عبد الفتاح / كنوز للنشر والتوزيع / ط١.
- ٦- الأعمال الكاملة -محمود درويش / المؤسسة العربية للدراسات والنشر / ط١.
- ٧- الإيقاع في الشعر العربي / مصطفى جمال الدين / مطبعة النعمان / ط١.
- ٨- أوزان الشعر/ مصطفى حركات م الدار الثقافية للنشر / ط١.
- ٩- ديوان أبو فراس الحمداني
- ١٠- ديوان امرئ القيس / تحقيق محمد أبو الفضل / دار المعارف / ط٤ .
- ١١- ديوان ابن زيدون / تحقيق يوسف فرحات / دار الكتاب العربي / ط٢.
- ١٢- ديوان ابن المعتز / عبدالله بن المعتز / دار صادر / ط١.
- ١٣- ديوان حافظ إبراهيم / محمد حافظ إبراهيم / مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة/ ط١ .
- ١٤- ديوان سقط الزند / أبو العلاء المعري / دار بيروت للطباعة والنشر / ط١.
- ١٥- شرح المعلقات السبع / الحسين بن أحمد الزوزني / الدار العالمية / ط١.
- ١٦- الشوقيات / أحمد شوقي / دار العودة -بيروت / ط١.
- ١٧- العروض الجديد-أوزان الشعر الحر وقوافيه / محمود علي السمان / دار المعارف / ط١.

- ١٨- قضايا الشعر المعاصر / نازك الملائكة / دار العلم للملايين / ط٥.  
١٩- الكافي في العروض والقوافي / الخطيب التبريزي / مكتبة الخانجلي / ط٣.  
٢٠- المرشد الوافي في العروض والقوافي / محمد بن حسن بن عثمان / دار الكتب  
العلمية / ط١.  
٢١- موسوعة الشعر العربي / مؤسسة محمد بن راشد .

## جدول المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٧	مقدمة في علم العروض
٩	<b>الباب الأول : مبادئ علم العروض</b>
١١	كلمة
١٢	المبدأ الأول : الكتابة العروضية
١٥	المبدأ الثاني : التقطيع العروضي
١٥	المبدأ الثالث : المقاطع الصوتية
١٧	المبدأ الرابع : الوحدات التكرارية
١٨	المبدأ الخامس : الزحاف
٢١	المبدأ السادس : العلة
٢٦	دوائر العروض
٣٥	القاب الأبيات الشعرية
٣٩	<b>الباب الثاني : البحور المختلفة</b>
٤١	بحر الطويل
٤٦	بحر المديد
٥٢	بحر البسيط
٥٨	بحر السريع
٦٤	بحر المنسرح
٦٨	بحر المضارع
٧٠	بحر الخفيف

٧٤	بحر المقتضب
٧٦	بحر المجتث
٧٩	<b>الباب الثالث : البحور المؤتلفة</b>
٨١	بحر الوافر
٨٦	بحر الكامل
٩٦	بحر الهزج
٩٩	بحر الرجز
١٠٥	بحر الرمل
١١١	بحر المتقارب
١١٥	بحر المتدارك
١١٩	<b>الباب الرابع : القافية</b>
١٢١	حروف القافية
١٢٣	أنواع القافية
١٢٤	عيوب القافية
١٢٥	الضرورات الشعرية
١٢٧	<b>الباب الخامس : الشعر الحر</b>
١٣٠	مقومات الشعر الحر
١٣٣	بحور الشعر الحر
١٣٣	أولاً: البحور المؤتلفة
١٤٢	ثانياً : البحور المختلفة (المركبة)
١٤٧	المصادر والمراجع

